

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

تأثير طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لطالبات الصف الثاني المتوسط

رسالة تقدمت بها

رجاء حميد رشيد

الى مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

طرائق تدريس التربية الفنية

اشراف

الأستاذ الدكتور

علاء شاكر محمود

2013 م

1434 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (29)

سورة البقرة

الآية 117

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تأثير طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لطالبات الصف الثاني المتوسط) لطالبة الماجستير (رجاء حميد رشيد) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية.

التوقيع:

المشرف: أ.د علاء شاكر محمود

التاريخ : / / 2013

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / 2013

اقرار الخبير اللغوي

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة (تأثير طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لطالبات الصف الثاني المتوسط) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية، واصبحا اسلوبها خاليا من الازطاء اللغوية.

التوقيع:

الاسم:

المرتبة العلمية:

التاريخ : / / 2013

اقرار الخبير العلمي

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة (تأثير طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لطالبات الصف الثاني المتوسط) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية، وتقويمها علمياً، وهي صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

المرتبة العلمية:

التاريخ : / / 2013

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تأثير طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لطالبات الصف الثاني المتوسط) وقد ناقشنا الطالبة (رجاء حميد رشيد) في محتوياتها وفيما له علاقة بها . ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية بتقدير .

التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /
رئيساً

التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /
عضواً

التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /
عضواً

التوقيع :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /
مشرفاً

مصادقة مجلس كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى على إقرار لجنة المناقشة

توقيع عميد الكلية :
الاسم :
المرتبة العلمية :
التاريخ : / /

الاهداء

الى مثلي الاعلى والذي عجز قلبي في سطره الاول عن وصفه حضرة والذي الذي علمني ان التواضع سمة العلماء .

الى التي علمتني ان الحياة بذل وعطاء والدتي اطل الله بقائها .

الى الذي رافقني دربي كاوفى الاصدقاء وشد على يدي في كل صغيرة وكبيرة .. زوجي .. حبا واحتراما

الى سندي العتيق .. اخواني رافد ومجاهد .. اخواتي .. لىاء وفريدة وابنائهم جميعا .

الى من اعانني في اوقات الدراسة .. والدة زوجي .. وفاء وتقديرا.

الى امتداد وجودي .. ابنائي . رسل ومحمد وعلي .

الى كل من ساعدني في اخراج هذا الجهد وانار لي طريق العلم .. اساتذتي الافاضل .
اعتزازا وامتنانا.

الى كل من وقف معي وقفه صدق ووفاء من اصدقائي واقاربي

شكر وتقدير

بسم الله ابدًا وبه استعين والصلاة والسلام على النبي الامي محمد ابن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن ولاه. وبعد كي لا اهمش من اتقدم لهم بأسمى كلمات الشكر والعرفان بالجميل اقول لهم اولاً.

ان التعليم رسالة عظيمة ومسؤولية كبيرة وسامية والقائمون عليه ان شاء الله من الذين يكتب الله لهم الاجر والثواب في الدنيا والاخرة . ومعلم التربية الفنية داخل هذه المنظومة.

وبعد الانتهاء من اعداد دراستي هذه ابدأؤها بالثناء والامتنان الى الاستاذ الدكتور عباس فاضل رئيس الجامعة والاستاذ الدكتور طالب جواد كاظم عميد كلية الطب والاستاذ المساعد الدكتور خضير خلف ابراهيم والاستاذ المساعد الدكتور ابراهيم جواد كاظم لحثهم لي ومؤازرتي على اكمال دراستي العليا.

وامتنانا وتقديرا واعتزازا لمشرفي الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود موجها ورمزا ساميا للمعلم وماله من اثر كبير في انجاز رسالتي .

وفاء مني لايسعني الا ان اقدم شكري الى رئيس قسم الدراسات العليا الاستاذ الدكتور نبيل شاكر وموظفي قسم الدراسات والمكتبة في تسهيل كافة مهماتنا اثناء فترة الدراسة.

حبا واعتزازا وعرفانا بالجميل لاساتذتي في الدراسة الاولى والعليا ادرجهم باعتذار عن تسابق وتلاحق تسلسلاتهم لانهم كلهم الاول في خاطري. الاستاذ الدكتور فائق السامرائي والاستاذ المساعد حاتم جاسم عميد كلية التربية الاساسية ولمن كان لهم ثقة في تفوقي.

وكل من السادة الاجلاء من كانوا خبراء اعتمدت مشورتهم وارتقت بمستواي نصائحهم كل من الاستاذ الدكتور عاد محمود والاستاذ الدكتور ابراهيم نعمة والاستاذ المساعد

الدكتور نجم عبدالله والاستاذ الدكتور سامي المعموري والاستاذ المساعد الدكتور منذر مبدّر عبدالكريم والاستاذ المساعد مسلم الذي طالما اخجلني مديحه والمدرس هديل طارق

واتوجه بالشكر والامتنان مقرونين بالفضل والاحترام الى كل من الاستاذ الدكتور ناظم كاظم والاستاذ الدكتورة اسماء كاظم والاستاذ المساعد الدكتورة بشرى عناد والاستاذ المساعد الدكتور حيدر الدهوي والاستاذ المساعد الدكتور مهند عبد الستار ومنذر طه ممن اخجلوني بسعة صدرهم. وبوافر الامتنان اشكر ادارة ثانوية ام سلمى لتعاونها في تسهيل مهمتي والمشرفة الاختصاص الست ميساء ومدرسة المادة الست حنان

واثني على الدعوات الخالصة من كادر كلية الطب وكل من دكتور اسماعيل ودكتور سعد ودكتور عامر ودكتور ابراهيم ودكتور انور ودكتورة سلوى ودكتورة اسيل ودكتور مصطفى ودكتور علي موسى واحمد مدب ودكتور عادل الحسيني ودكتور داود وزملائي وزميلاتي العزيزات بدون استثناء.

وخالص شكري وامتناني لزوجي الدكتور سنان عباس واولادي اعانهم الله على حرصي وتوتري في الايام العصيبة. وكل من اخواني الاستاذ المساعد الدكتور مجاهد ورافد واخواتي واولادهم وازواجهم والاخوان الدكتور ظافر ناموس والدكتور محمد وليد لمعونتهم اللامحدودة لي، وكل من العم قاسم وهاشم وحليم والمهندس جمال والدكتور عمار جبار والسيد عبدالمحسن سلطان والاخوة الاساتذة سماح ووضاح وعمار وعمر قاسم وحسين شحادة.

وانقدم بشكري الى زملائي بالدراسة وصديقتي واختي سحر عبد الجبار والمهندسة سمر والدكتورة شروق لما قدمنه لي من نصح وحثي على التفوق.

ولا يفي الشكر والدي معلمي الطموح والامل غير ان اسأل الله ان يطيل عمره حيث دقق كلمات بحثي لغويا حرفاً حرفاً والى كل افراد عائلتي واعمامي وعماتي واخوات زوجي وعمته الذي طالما شملوني بالدعم والرعاية

وعذرا لكل مخلص فانتني ان اذكره بحسن النية وفقهم الله جميعا.

ملخص البحث

ان النمطية في الاساليب التعليمية تعيق القدرات الابتكارية من الظهور الى السطح وتكمن مسؤولية التربية في تبني طرائق التدريس المعرفية التي تهتم بالجانب المهاري كركيزة للتعليم الى الجانب المعرفي وتجعل من المتعلم محور اساسي في عملية تنمية التعليم الفردي التي تهدف اليه المجتمعات الحديثة التي اعتمدت حلول تتصف بالدقة والسرعة والشمول ووفرت اقتصادية التعلم في ذات الوقت

يهدف البحث الحالي الى :-

تعرف اثر طريقة الاكتشاف الموجه في الحصول على مشغولات فنية بمستوى من الجودة والاقتصاد بالكلفة

وعليه وضعت الباحثة اربعة فروض افترضت وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجالات فقرات استمارة بطاقة الملاحظة لتحقيق هدف البحث.

اشتمل مجتمع البحث على مدارس قضاء بعقوبة (المرحلة المتوسطة) طالبات وقد شملت عينة البحث في اختيار طالبات الثاني متوسط في ثانوية ام سلمى للبنات - مركز قضاء بعقوبة.

واشتملت عينة البحث على (15) طالبة في مرحلة الثاني المتوسط انتخبت بالطريقة العشوائية ومن مواليد 1999.

وقامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية والاختبار القبلي المهاري والتعرف على خبراتهم السابقة في عمل الاشغال اليدوية واشغال الخياطة والابرة .

ثم قامت الباحثة بتدريسهم بالوحدات التعليمية التي تم اعدادها مسبقا وعلى مدى (8) اسابيع متتالية ومتراطة بواقع درس واحد في الاسبوع استخدمت فيها فضلات الاقمشة من الثل والستان والشرايط والزهور الصناعية المتنوعة في عمل مشغولات فنية متعددة قابلة للابتكار والتجديد وبأشراف كل من مدرسة المادة ومشرفة المدرسة لمادة التربية الفنية وبعدها قامت الباحثة بأجراء الاختبار المهاري البعدي لعينة البحث وتم تقويمها من قبل الباحثة ومدرسة المادة ومشرفة المدرسة في مادة التربية الفنية .

وقامت الباحثة بجمع بيانات الاختبارين القبلي والبعدي ومعالجتها احصائيا بالحقيبة (spss) وتم استخراج النتائج التي اثبتت صحة الفرضيات والحصول على دلالة احصائية معنوية عند مستوى (0.05) لكافة مجالات استمارة بطاقة الملاحظة والحصول على نسبة تنمية.

ومن خلال النتائج توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات:

من خلال الحصول على تقويم المهارة والتأكد من فهم الطالب جراء استخدام هذه الطريقة في مادة الاشغال اليدوية . توصي الباحثة:

1- اعتماد طريقة الاكتشاف الموجه كطريقة تدريسية في تدريس مادة الاشغال اليدوية للمرحلة المتوسطة كونها ترفع المستوى الدراسي وتنمية الكثير من المهارات الخاصة بالطالبات.

2- عمل حقائب تدريبية لمادة الاشغال اليدوية باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه وخاصة بمدارس الاناث وتقع ضمن حدود 20% المتروكة في المنهج الدراسي لحرية

المعلم كونها حاجات ضرورية وملحة للفتيات في تعلم شغل الابرّة والتفصيل والتشكيل والتنسيق والتصميم والتزيين.

3-توفير تسهيلات مدرسية تتناسب مع تطبيق طريقة الاكتشاف الموجه من حيث توفير قاعات دراسية كورش عمل تدريبية وتوفير كافة المتطلبات (طاولات، كراسي، خامات وادوات بالمشغولات الفنية).

4-ضرورة التعاون بين المدارس ومركز الاشغال اليدوية في المديرية العامة لتربية ديالى بإقامة معارض خاصة بالمشغولات اليدوية اسوةً بمعارض الرسم.

خامسا: المقترحات

وفي ضوء النتائج تقترح الباحثة:

1-اجراء دراسة مقارنة بين الطالبات والطلاب في تأثير استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تشكيل المشغولات الفنية.

2-اجراء دراسات موازنة بين طالبات المدارس القروية وطالبات مدارس الحضر (المركز) في تنمية مهارات المشغولات الفنية.

3-تقويم كفاءة معلمي التربية الفنية من خلال طرائق التدريس المعرفية والبنائية.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار الخبير اللغوي	د
اقرار الخبير العلمي	هـ
اقرار لجنة المناقشة	و
الاهداء	ز
شكر وتقدير	ح
ملخص الرسالة	ي
ثبت المحتويات والجداول والاشكال والملاحق	م
الفصل الاول : التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	1
اهمية البحث والحاجة اليه	4
هدف البحث	4
فرضيات البحث	4
حدود البحث	5
تحديد المصطلحات	5
الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة	
المبحث الاول	9
اولاً: الاكتشاف الموجه	9

10	ثانياً: مفهوم الاكتشاف الموجه
11	ثالثاً: الاكتشاف الموجه في الموقف التعليمي
رقم الصفحة	الموضوع
13	رابعاً: خصائص التعلم بالاكتشاف الموجه
14	خامساً: مميزات الاكتشاف الموجه
14	سادساً: متضمنات الاكتشاف الموجه
15	سابعاً: خطوات التعلم بالاكتشاف الموجه
15	ثامناً: صعوبات التعلم بالاكتشاف الموجه
16	المبحث الثاني
16	اولاً: المهارات اليدوية
17	ثانياً: مفهوم المهارة الفنية
18	ثالثاً: انواع المهارات
20	رابعاً: تدريب المهارة
22	المبحث الثالث
22	اولاً: نبذة عن تطور المشغولات الفنية
23	ثانياً: ما ذا نقصد بالمشغولات الفنية
23	ثالثاً: مفهوم المشغولات الفنية
24	رابعاً: اهمية المشغولات الفنية اليدوية
25	خامساً: انواع الخامات في الطبيعة
26	سادساً: اهمية التجريب في المشغولات الفنية
27	سابعاً: مفهوم التوليف
28	ثامناً: التوليف في ضوء الفن المعاصر
29	تاسعاً: انواع خامات التوليف
30	عاشراً: مفهوم الخامة

30	حادي عشر: أنواع خامات التوليف
----	-------------------------------

رقم الصفحة	الموضوع
31	ثاني عشر: أثر الخامة على الشكل
33	ثالث عشر: الخامات المتجانسة في المشغولة الفنية
34	رابع عشر: العوامل المؤثرة في تصميم المشغولة الفنية
38	دراسات سابقة
38	مسعدة سليم علي اشتية 2002
39	دراسة الزيدي 2004
40	دراسة عنبر 2008
41	دراسة جوامير 2010
42	دراسة المفرجي 2012
43	مناقشة الدراسات السابقة
	الفصل الثالث
45	منهجية البحث وإجراءاته
45	أولاً: اختيار منهج البحث
45	ثانياً: اختيار التصميم التجريبي
46	ثالثاً: مجتمع وعينته البحث
46	1-مجتمع البحث
47	2-عينة البحث
48	رابعاً: تجانس مجموعة البحث
49	خامساً: تحديد متغيرات البحث
52	سادساً: مستلزمات البحث

54	سابعاً: إعداد الخطط
54	ثامناً: أداة البحث
رقم الصفحة	الموضوع
60	تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة
61	عاشراً: الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع
63	عرض النتائج ومناقشتها
63	اولاً: عرض النتائج
71	ثانياً: مناقشة النتائج
72	ثالثاً: الاستنتاجات
73	رابعاً: التوصيات
73	خامساً: المقترحات
76	المصادر والمراجع العربية والاجنبية
85	الملاحق
	الملخص باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	اوجه الارشاد والتوجيه بالاكشاف الموجه	13
2	توزيع طالبات عينة البحث	48
3	تجانس المجموعة لمتغيرات (العمر الزمني، الاختبار المهاري القبلي، التحصيل لمادة التربية الفنية للعام السابق)	48
4	آراء الخبراء والمختصين لصلاحية محتوى المادة الدراسية المقترحة حسب الوحدات التعليمية	52
5	صلاحية فقرات استمارة الملاحظة لتقويم مهارات الطالبات	56
6	مجالات استمارة الملاحظة ونسبها المئوية وأهميتها النسبية وعدد الفقرات لكل مجال	57
7	معامل الارتباط بين الباحثة ولجنة التحكيم	59
8	الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري في المشغولات الفنية	63
9	فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة ودرجة الحرية للأداء المهاري في تشكيل المشغولات الفنية	64
10	الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمجال الفكرة	65
11	فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة ودرجة الحرية في مجال الفكرة	66
12	الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة البحث	67

	التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمجال التنفيذ	
68	يبين فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة ودرجة الحرية في مجال التنفيذ	13
69	يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمجال الاخراج الفني	14
70	يبين فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة ودرجة الحرية في مجال الاخراج	15

ثبت الاشكال

الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	التصميم التجريبي للبحث	46
2	الايوساط الحسابية ونسبة التنمية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري المشغولات الفنية	64
3	الايوساط الحسابية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري في مجال الفكرة لتشكيل المشغولات الفنية	66
4	الايوساط الحسابية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري في مجال التنفيذ لتشكيل المشغولات الفنية	68
5	الايوساط الحسابية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري في مجال الاخراج الفني لتشكيل المشغولات الفنية	70

قائمة الملاحق

الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	العمر الزمني لعينة البحث مقاساً بالأشهر	85
2	الدرجات النهائية لعينة البحث لمادة التربية الفنية للعام الدراسي 2011-2012	86
3	توقيتات التجربة	87
4	اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة	88
5	الخطة التدريسية	89
6	فقرات استمارة الملاحظة	91
7	استمارة الملاحظة بالتقدير الخماسي	93
8	المحتوى التعليمي الخاص بعمل المشغولات الفنية	95

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

بالنظر للتطور الهائل الذي أحدثته الثورة الصناعية وتطور الآلة وعلوم التكنولوجيا وانعكاسه على مظاهر الحياة العامة وحاجات المجتمع الضرورية والأمر الذي يمكنها من اللحاق بركب هذا العالم السريع والذي أصبحت مجتمعاتنا تواجه تحديات كبيرة ومشكلات تتطلب حلول ذات أفكار إبداعية تتصف بالسرعة واقتصادية في ذات الوقت وتلك المسؤولية تتبنى جزئها الأكبر التربية إذ إن النمطية في الأساليب التعليمية التقليدية تعيق القدرات الابتكارية من الظهور إلى السطح وهدفنا اليوم من خلال أساليب وطرائق التدريس الحديثة ولأسيما المعرفية منها والتي تهتم بالجانب المهاري إلى جانب المعرفة والتي تسندها نظريات علم النفس التربوية ذات الاهتمام بجوانب متعددة كأعداد أفراد يمتازون بالتفكير المنطقي المتسلسل شغوفين بعالم يمتلك أحدث وأدق وسائل التطور قادرين على الانتاج المتنوع الذي يرفد التنمية الشاملة للقرن الواحد والعشرين.

يمر الفرد في مرحلة المراهقة بالكثير من الأزمات والمشكلات وتبرز لديه العديد من الحاجات وخاصة بين الطفولة والنضج وتعد الحاجة إلى التعبير الفني واحدة من تلك الحاجات ولا تقل عنها أهمية .

فمشكلة التعبير الفني لدى المراهق مازالت تثير جدلاً كبيراً في الأوساط التربوية والنفسية وغالباً ما يتجه اهتمامه نحو تقليد الطبيعة ومحاكات العالم الخارجي وعليه فلا بد من وجود من يوجه هذا الفرد ويعدده أعداداً سليماً ليتقبل جمال الطبيعة ويعبر عنها بإسقاطات على الورقة من خلال اختياره للألوان والأشكال الفنية المعبرة فتذوقه

للجمال من الحاجات الضرورية والملحة لديه كونها تؤكد الجانب الجمالي في التنظيم والتنسيق في حياته وهنا تتساءل الباحثة كيف يمكننا ان نوجه هذا التعبير الفني لدى الطالبات في مرحلة الدراسة المتوسطة لننمي حالة هذا الذوق الجمالي في مجال المشغولات الفنية اليدوية بما يثيرهن وينمي خبراتهن على اسس سليمة تتوافق مع حاجاتهن في التعبير الفني والذي يؤكد اصالة الماضي في ضوء الحاضر وخاصة ما يجتازهن ببعض الايغال في الخيال اذ يتمتع المراهق في هذه المرحلة بشكل عام بخيال خصب واغراق في احلام اليقظة مع نوبات من القلق تدفعهم للاهتمام ببعض الفنون والآداب كالرسم والاشغال والشعر، ومن واجب المربين والعاملين في المجال التربوي ان يأخذوا بأيدي هذا المراهق الى الحياة الواقعية ويربطوه بها وان يتقدموا اليه بالتوجيه والرعاية وبما يحقق اندفاعه نحو هذه الاعمال بشغف ودافعية لتحقيق طموحه في ان يكون فرداً مميزاً ينال اهتمام الآخرين ويساهم في عملية التنمية الشاملة لمجتمعاتنا من خلال امتلاكه بعض المهارات الفنية كون القدرات العقلية في هذه المرحلة تبدأ بالنمو لتدلل على نوع النشاط العقلي الذي يميز مراهق عن اخر واكد ذلك العديد من العلماء على ان هذه القدرات تبدأ بوضوح بهذه المرحلة وتتباين في مظاهر نشاطها وسرعتها وقدرتها على النمو (زهران، 1987، ص87).

وفي هذه المرحلة يظهر الابتكار بشكل اكثر استقلالية واصالة واعلى طموحاً وتتسع افاق المراهق لاستطلاع المثيرات من حوله واكتشافها والتفاعل معها بتفكير معمق ومتفتح فهو يستنتج ويحكم على الاشياء ويعمل على بناء صور ذهنية متنوعة لتصميمات وافكار اكثر تنوعاً فيبدو امامه العالم اكثر اتساقاً وانتظاماً وطريقة الاكتشاف الموجه تعمل على تنظيم وترتيب وتوجيه افكاره بأعمال مفيدة وتنمي لديه الاحساس بالجمال واكتشاف وتنمية قدراته.

ويجب ان يعطى لمادة التربية الفنية ذات الاهمية التي تعطى للمقررات الاخرى في المنهج المدرسي. ومن الضروري ان تلتزم المدرسة بأن تعرض لطلبتها انواع مختلفة من الخبرات والمهارات وخاصة في المجالات الفنية والادبية وبما يجعلهم يسيرون بالاتجاه الصحيح لتنمية مواهبهم وقدراتهم.

ان مرحلة المراهقة المبكرة تمتد من (12-14) سنة وهي تقابل المرحلة التي اختارت منها الباحثة كعينة لأجراء بحثها. إن طالبات المرحلة المتوسطة والتي تتوج بفترة المراهقة واحلام اليقظة فتستهوين مفردات واسعة من الأشغال اليدوية التي ينبغي إن تقوم بها الفتيات الطالبات في المدارس الثانوية وهذه المهمة تتطلب توجيه افكار ابتكاريه للاستفادة من مخلفات البيئة في تكوين مواد جديدة ذات فائدة اقتصادية وجمالية. وهنا يتم اكتشاف الموهوبات فيهن ويتم العمل على تنمية مواهبهن بتشجيعهن على إتقان العمل وعمل معارض لمنتجاتهن داخل المدرسة وخارجها.

هذا بجانب دور الأسرة التي يجب أن تحرص على تعليم الفتيات بعضا من هذه الأشغال والمهارات اليدوية، وهنا يكون العبء كبيراً على الأم لكونها المعلم الأول للفتاة والقادرة لتكون الفتاة قادرة على مزاوله أعمال الخياطة والتطريز أو أشغال الإبرة أو أي هواية أخرى مفيدة.

وللجمعيات الأهلية خاصة النسائية دور هام في الحفاظ على تراث البيئة المحلية والعمل على تعليمها للأجيال الجديدة وإقامة المعارض لعرض وبيع المنتجات.. وهناك كثير من الجمعيات تحرص على تعليم المهارات اليدوية للسيدات والفتيات بشكل خاص لتكون مصدرا للدخل تمكنهم من الإنفاق على الأسرة خاصة في حالة المرأة المعيلة لذا ينبغي أن تكون مخرجات هذه الدراسة بهذا المستوى من الإعداد لتحقيق تلك المهمة.

وترى الباحثة هنا ان ليس هنالك أدلة مادية مدعمة بالبحث العلمي حول مدى فاعلية التربية الفنية المقررة في مدارسنا في تنمية مهارات الاشغال الفنية اليدوية منتقعة من درس التربية الفنية وتحويله من درس هامشي الى درس فاعل ومؤثر وقادر على اكساب الطالبات مهارات يمكن الانتفاع منها في حياتهن اليومية والمستقبلية ودمجهن في المجتمع كعناصر فاعلة وعاملة وادخالهن في سوق التنمية الصناعية المحلية وهنا تكمن مشكلة البحث التي تتصدى لها الباحثة والتي تسعى من خلالها الى :-

- تعرف اثر طريقة الاستكشاف الموجه في الحصول على مشغولات فنية بمستوى من الجودة والاقتصاد بالكلفة .

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

ترى الباحثة ان الاهمية تكمن وراء الاهتمام بمشكلة البحث واستخدام اقصر وادق السبل لحلها اذ يستمد البحث أهميته من أهمية مشكلته

1-الكشف عن مدى تأثير طريقة الاكتشاف الموجه لتنمية مهارات الفتيات وتوظيفها بمشغولات فنية اساسها الصناعات اليدوية في مرحلة المراهقة الدقيقة وارتباطها بمستوى تفكيرهن وتطلعهن.

2-دمج الطالبات بالمجتمع من خلال تدريبهن على بعض المهارات الفنية والتي ربما سينتفعن منها في حياتهن اليومية.

أما الحاجة إلى البحث فتكمن فيما يأتي : -

1 - يأتي البحث الحالي استجابة لاهتمامات فنية في مجال تنمية مهارات التشكيل الفني لدى طالبات المرحلة المتوسطة والاستفادة من المشغولات التي ترفد اقتصاد الاسرة والمجتمع المحلي.

2- قد يلبي البحث الحالي حاجة المتخصصين في التربية الفنية لتطوير أدائهم الفني والعلمي في مجال الاشغال اليدوية والتوليف بين الخامات ذات الطبيعة المتجانسة.

3- يسهم البحث الحالي في تطوير منهج قسم التربية الفنية / وزارة التربية بوحداث تعليمية ذات افكار قابلة للتجديد.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى: -

تعرف تأثير طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات المشغولات الفنية لدى طالبات الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضيات البحث

1-توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي بشكل عام.

2-توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي فيما يخص مجال الفكرة.

3-توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي فيما يخص مجال التنفيذ.

4-توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي فيما يخص مجال الاخراج الفني.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني المتوسط في قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي 2012-2013 .

سادساً: تحديد المصطلحات

أ - التنمية: -

عرفها شكري بأنها: " الانتقال بالمجتمع من وضع ثابت الى ما هو اعلى، وافضل، واحسن". (شكري، 1984، ص129)

لغة حجاب "من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه الى موضع اخر" (حجاب، 2003، ص834)

وقد عرفها مصطفى " هي عملية تغيير مقصودة تسعى الى تحريك التغيير التلقائي نحو اهداف متفق عليها تحقق المصالح العليا للمجتمع" (مصطفى، 2007، ص 10)

فقد عرفها الزغير بأنها: "الجهد المنظم لاستغلال الامكانيات المادية والطاقات البشرية المتوفرة بالمجتمع لتحقيق حاجاته الحقيقية المختلفة تحقيقا متوازنا". (الزغير، 2008، ص71)

ب - المهارات:-

وقد عرفها زيتون بأنها: "قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز ما يوكل اليه من اعمال بكفاءة واتقان". (زيتون1994، ص107-108)

وقد عرفها موسى بأنها: " استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز أو تطوير عمل معين في الفنون او العلوم ،وتتضمن السرعة أو السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي". (موسى 2001، ص 59-60)

بينما يعرفه الدليمي بأنها: "القدرة على اداء أعمال معينة بدقة واتقان وكذلك استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية الانجاز".

(الدليمي2003، ص 26)

وقد حدده سلامة بأنها: "القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان والاقتصاد في الجهد المبذول". (سلامة2006، ص 257)

يلاحظ بأن التعاريف المذكورة متقاربة من حيث تمحورها على تطوير الفرد لإنجاز عمل معين سواء أكان في العلم أو الفن ، في حين تعنى الباحثة بالمهارات هنا إجرائيا على انها عمليات استخدام للأدوات والخامات بالشكل الذي يتميز بالدقة والسرعة ونظافة العمل على المشغولة.

ج- المشغولات الفنية:-

وقد عرفها الحجاج بأنها : "وسيلة التربية العملية التي تعود المتعلمين على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية ". (الحجاج 1956، ص 4)
أما تعريف روبرستون بأنها: "تتضمن فكرة العمل بمهارة بالاستعانة بالخامات ".
(روبرستون 1964، ص 43)
كما عرفه جودي بأنها:

"تربية الأفراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية والفنية وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي يزاولونها في البيئة والمدرسة". (جودي 1981، ص 5)
وقد عرفها العامري بأنها : "أحد المواد المنهجية في قسم التربية الفنية تضم عددا من المواد التعليمية من اشغال الورق ،والخشب والجلود والنسيج والطرق على النحاس، والفخاريات وغيرها ،وليس الغرض منها تعلم صناعة أو حرفة بل تنمية القوى البشرية والعقلية لدى الطالب وشحذها". (العامري 1996، ص 10)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الاول

اولاً: الاكتشاف الموجه

للتعلم بالاكتشاف جذور عند سقراط وروسو والجستالتين وبياجيه، اذ اعتقد هؤلاء ان التعلم الافضل يأتي عن طريق التفاعل مع الموقف التعليمي واكتشاف المفاهيم والمبادئ والحصول على المعرفة من تفاعله النشط مع المؤثرات التي يتعرض لها.
(إشتية، 2001، ص 45)

وحديثاً اخذت النظريات الحديثة ل (بياجيه، وبرونر، ودينز) تؤثر تأثيراً ملحوظاً في التنظيم مبنياً على مراحل تطور النمو الفكري، فالتعلم من وجهة نظر برونر يبدأ بتعلم البنئ المفاهيمية للمادة التعليمية وطرق التفكير فيها، والتفاعل مع الموقف الجديد أو المشكلة، ويؤكد (بياجيه) أن اكتساب الطفل للمفهوم يأتي عن طريق استكشافه بنفسه بالتدعيم والتوجيه، وهنا يكمن دور المعلم بتحديد المشكلة وتوجيه الاسئلة المناسبة. وينطلق (دينز) كذلك من منطلق بياجيه وبرونر في التركيز على اهمية البناء المفاهيمي ومراحل تكوين المفهوم لدى المتعلم ابتداء من مرحلة اللعب الحر الى مرحلة الصياغة، ويدعو (دينز) الى جو تعليمي مثير للابداع، يقوم على أساس مبدأ الاكتشاف. (خصاونه، 1984، ص38)

وبعد (جيروم برونر) من ابرز علماء النفس الذين بذلوا جهوداً ذات قيمة كبيرة في تطوير التدريس من خلال نظريته التي تشدد على التعليم الاستكشافي. (عطية، 2008، ص 156).

وينظر الى الاكتشاف بانه العملية والطريقة التي يصل بها المتعلم الى الحل (أكثر من الحل نفسه) أو النتائج أو الوصول لمعلومة بعينها، لذا يهتم برونر بالعملية في حد ذاتها، ويمثل في طرق وأساليب الوصول الى الحل. وعليه تصبح العملية في النهاية قدرة عقلية تنتج من التدريب على حل المشكلات، والتدريب على صياغة واختبار الفروض التي يمكن بتحقيقها الوصول الى الحل الصحيح. (فرج، 2009، ص 143)

ان الاكتشاف هو نقيض الاسلوب التقليدي (العرض المباشر) فهو لا يؤمن بتقديم المعلومات لقمة سائغة للتعلم بل لابد للتعلم أن يجتهد ويعمل لكي يكتشف الحقيقة بنفسه، وعلى المنهج والمعلم أن يتيحا أمامه الفرصة لذلك فتقدم الخبرات التعليمية على هيئة برنامج استقصائي استقرائي يقوم على دراسة الموقف والربط بين المفاهيم والعلاقات محاولة اكتشاف مفهوم او علاقة او طريقة حل جديدة، وهو الاسلوب التي تتبناه وتشجع عليه المناهج الحديثة تحقيقاً للأهداف التربوية الجديدة والتي تدعو الى تنمية قدرة المتعلمين على الاكتشاف والابتكار والتجريد والتعميم،

والاسلوب الاكتشافي يشجع بالدرجة الاولى الفهم العلاقي والمجرد.
(الشارف 1997، ص 165)

ثانياً: مفهوم الاكتشاف الموجه

يعد التعلم بإسلوب الاكتشاف الموجه مهماً في توفير خبرات تعليمية متنوعة ومتعددة امام المتعلم تساعده في استنتاج حقائق او قواعد او تعميمات علمية تمكنه من تنمية مهارات تكون اكثر سهولة في انتقال اثرها وتفويضها في أنشطة ومواقف تعليمية جديدة.

ذكر برونر ان التعلم بالاكتشاف الموجه يقدم فيه المعلم بعض التوجيهات، ويفضل هذا النوع من الاكتشاف في معظم الاحيان، وبدلاً من ان يقوم المعلم بشرح كيفية حل المشكلات، فانه يوفر المواد المناسبة، ويشجع الطلبة على القيام بالملاحظة، وصياغة الفرضيات، واختبار الحلول، ويجب على المعلم أن يزود الطلاب بالتغذية الراجعة في اللحظة الحاسمة بحيث يستفيد منها الطلبة في مراجعة طرائقه أو استخدامها في تشجيعهم على الاستمرار في الاتجاهات التي اختاروها.
(ول فوك 1978، ص 68)

والاكتشاف الموجه من اهم الوسائل والطرق التي تصل بالمتعلم الى معرفة جديدة من خلال استخدامه مصادره العقلية والجسمية ومروره بعمليات ذهنية عالية المستوى كالتحليل والتركيب، وصولاً الى ايجاد علاقات ترابطية لم تكن معروفة لديه من قبل.

وتجدر الاشارة أن عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو المشاهدة أو الاستكمال هي العمليات التي يستخدمها المتعلم كي يقوم بتخمين ذكي، أو يضع فرضاً صحيحاً، أو يحقق حقيقة علمية، وبهذه الطريقة يقوم الطالب باكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات او اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل. ونتيجةً للفروق الفردية فالقدرات العقلية والاستعداد لذا فمن المفيد ان يراعي المعلم القدرات المتفاوتة لدى طلابه عند تهيئة نشاطات يمارسونها من خلال الاكتشاف تتناسب مع امكاناتهم ويستطيعون القيام بها بكفاءة. (فرج، 2009، ص 143)

ثالثاً: الاكتشاف الموجه في الموقف التعليمي

يتم التعليم بهذه الطريقة من خلال أنشطة التعلم التي يعدها ويتحكم فيها المعلم والتي يحصل بها على مخرجات تعليمية يقوم باكتشافها المتعلم. وتعد بدورها إعداداً بناءً مثل تتابع التفاعلات بين المعلم والطالب وبين الطالب والمنهج المدرسي لتأخذ صورة سؤال واجابة وتخرج باكتشاف غير مخطط له.

ويؤكد (كارول) ان الانشطة المقدمة لابد ان تعطي فرصة للطالب ليتعلم من خلال الرؤية والاستماع واللمس والممارسة للأنشطة، واثارة الاسئلة والاكتشاف والابتكار وليس الانصات والاستماع فقط. (كارول، 1993، ص212)

ومع ذلك فان الطالب لن يستطيع الوصول الى كل الموضوعات بنفسه وان مثل هذا الامر قد يشعره بشيء من العجز وعدم القدرة والتي ترد عليه سلباً، لذا من واجب المعلم ان يقدم له المساعدة عن طريق الايحاء او التلميح مما يقوده الى الاساليب او الوسائل التي تقدره على الاستمرار. (فرج، 2009، ص 143)

يقوم الطالب باداء العمل عن طريق استكشافاته لامكاناته وقدراته بحث يؤدي محاولات مختلفة ينتقي ويكرر المناسب منها ويدمج بعضها البعض بهدف الوصول الى الانجاز الصحيح، وينحصر دور المدرس في تحفيز الطلاب واستثارتهم والتوجيه بحيث يتمكن الطلاب من استخدام عقولهم في التفكير للاستكشاف والاختبار. (الربيعي، 2011، ص221).

ويمكن القول إنه طالما كان هناك تفاعل بين المدرس والطالبة، وعمل المدرس هو التوجيه والإشراف فإن كل استكشاف في الواقع هو استكشاف موجه.

وقد اثبتت التجارب والابحاث في هذا الميدان ان اتباع اسلوب الاكتشاف الموجه لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال اتباع التعليم عن طريق الوسائل التعليمية فمنهم من يحقق مستوى عاليا من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم امثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة اللوحات التوضيحية والرسومات (طربية، 2008)

وقد تكون الوسائل التعليمية عبارة عن اشياء حقيقية (نماذج او مجسمات) من اعداد المعلم او الطالب تصنع من خامات مختلفة تسمح بالتفاعل مع الموقف التعليمي بما يحقق اندماج الطالب في النشاط التعليمي.

اذ ذكر (شولمان،1970) اربعة اوجه تعبر اثنان منها عن درجات ممارسة الارشاد والتوجيه على عمل الطالب والجدول التالي يبين هذه الالوجه عند تعلم قاعدة او عند تطبيقها.

جدول (1)

يبين اوجه الارشاد والتوجيه بالاكشاف الموجه (اشتهية، 2001،ص19)

القاعدة	الحل	نوع التوجيه	طريقة التعلم
معطاة	معطى	تام	استقبالية
معطاة	غير معطى	جزئي	استدلالية (اكتشاف موجه)
غير معطاة	معطى	جزئي	استقرائية (اكتشاف موجه)
غير معطاة	غير معطى	معدوم	اكتشاف حر

اي عندما يقدم احدهما ولا يقدم الاخر فان التعليم يكون استقرائيا او استنباطيا (اكتشافا موجه). .

رابعا: خصائص التعلم بالاكشاف الموجه

- 1-استثارة الدافعية لدى الطلاب للاكتشاف من خلال استثمار تفكيرهم في حل كثير من المشكلات التي يصادفها المتعلمون في حياتهم .
- 2-استثمار خبرات الطلاب ومعارفهم السابقة كأساس لاكتشاف امور يمكن ان تبني على هذه الخبرات وخاصة مايتعلق ببعض المفاهيم والقواعد والقوانين التي سبق وعرفوها.
- 3-توفير الاجواء المناسبة التي تعودهم على طرق البحث المناسبة لمستوياتهم النمائية متدرجا بالأمور السهلة ، تقدمه لمتطلبات اكثر عمقا .

4- مساعدة الطالب على تخمين اكتشاف الحل ن وهذا يعني ان يبنى الموقف التعليمي على فهم ابعاد القضايا التي يطلب الى المتعلم اكتشافها وهذا الدور يعود في اساسه على المعلم .

5- التأكد من صحة التخمين، وهذا يقضي ان يقوم المعلم بإرشاد المتعلم الى استبعاد المحاولات الخاطئة التي يعتقد انها توصله الى الحل وان ينصحه باستبدالها بمحاولات جديدة قد توصله الى الحل .

6- مساعدة المتعلم على التطبيق الصحيح بالتطبيق عليه والتدرب على استعماله وتوظيفه والارتكاز عليه في حل واكتشاف قضايا اخرى.
(فرج،2009، ص 146-147)

خامساً: مميزات الاكتشاف الموجه

1- الاسئلة بطريقة منطقية لها علاقة بمحتوى الوحدة التدريسية.

2- التغذية الراجعة مستمرة.

3- اشغال الطالب بعملية معينة تؤدي الى الاكتشاف.

4- تطور القابلية على اكتشاف اشياء متتالية تقود الى اكتشاف فكرة معينة.

5- تطوير القابلية على الصبر من قبل كل من المعلم والتلميذ.

(الربيعي،2006، ص165)

سادساً: متضمنات الاكتشاف الموجه

1- يكون المعلم راغباً في عبور خط او عتبة الاكتشاف.

2- يكون المعلم ميالاً الى استثمار الوقت في دراسة تركيب النشاط وفي تصميم السياق الملائم للأسئلة (الدلائل).

3- يكون المعلم راغباً في اخذ الفرصة والقيام بالتجربة مع الاشياء غير المعروفة.

4- يثق المعلم بالقابلية الذهنية للطالب.

5- يكون المعلم قادراً على انتظار الاستجابة كما انه سوف يقوم بالانتظار طيلة الوقت او الفترة التي يحتاجها الطالب لاكتشاف الجواب.

6- يكون الطالب قادراً على التوصل الى الاكتشاف الصغير الذي يقود الى اكتشاف الفكرة المطلوبة. (الربيعي، 2006، ص165)

سابعاً: خطوات التعلم بالاكتشاف الموجه

يمر المتعلم بالاكتشاف الموجه للوصول الى الهدف المأمول في خطوات هي:-

- 1- خطوة التفكير العصبي - الشعور بالمشكلة.
 - 2- خطوة الانتباه الى اشياء اخرى في الموقف.
 - 3- خطوة الومضة الفجائية من الاستبصار (التأكد من الحدس).
- (الربيعي، 2006، ص166)

ثامناً: صعوبات التعلم بالاكتشاف الموجه

لم تأخذ هذه الطريقة حظها المطلوب بين طرق التدريس الاخرى رغم اهتمام الكثير من كليات التربية في الجامعات المختلفة بطرق التدريس الحديثة رغم وجوب الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال بغية تذليل صعوبات هذه الطريقة التي قد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمتطلباتها العديدة وهي كما ذكرت المصادر نجملها بما يأتي:-

- 1- تحتاج هذه الطريقة الى وقت اطول مما تحتاجه بقية طرق التدريس الاخرى.
- 2- لا يستطيع الطالب في بداية تعلمه اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.
- 3- لا تلائم هذه الطريقة تدريس كل الموضوعات الدراسية وقد لا تلائم جميع الطلبة.
- 4- تحتاج الى نوعية خاصة من المعلمين وتوافر الكثير من الوسائل التعليمية التي تدعم الموقف التعليمي. (برغوث، 2008)

المبحث الثاني

أولاً: المهارات اليدوية

هي القدرة الفائقة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة وهي تحتاج براعة لأنها تمثل توافق بين أعضاء الجسم المختلفة خاصة بين اليدين والعينين وهو ما يعنى التوافق العصبي العضلي، وهي مهارة بارعة لمن يجيدها، وعليه فان بعض الصفات والمميزات ستظهر في أدائه للمهارة متمثلة بالاتي وكما يذكرها.

(شاكر ، 2007، 84) :-

أ- الأداء السريع والدقيق.

ب- قلة المحاولات الخاطئة.

ج- سهولة تنفيذ العمل.

د- ثبات مستوى الاداء.

المهارات اليدوية عديدة ومنها المنتجات والأعمال اليدوية مثل المشغولات الصوفية (التركو) وأشغال التطريز على الملابس واللوحات الفنية والطرق على الأواني وصناعة الحلى والسلال والأطباق وكذلك صناعة السجاد اليدوي والحياسة وصناعة الملابس واستخدام الاقمشة الفائضة وتزيين السلال وعمل الاطباق البلاستيكية وعلب المشروبات الغازية والعطور والنقش والرسم والنحت وكلها من الفنون اليدوية التي تحتاج للدقة والإبداع في صناعتها وكذلك مهارة الصانع ومن قبل أن يكون محبا لها .

لقد أصبح مفهوم (التربية عن طريق الفن) محورا أساسيا للتربية الشاملة وبخاصة في مراحل التعليم العام ، حيث تقدم من خلالها الممارسات الفنية التشكيلية والتطبيقية العملية التي يكتسب الطلبة أثناءها المهارات والخبرات التي تحتويها المناهج الدراسية في ترابط وتكامل مما يساعدهم على حسن مواجهة المواقف اليومية المختلفة. (الكناني، 1989، ص3)

وتعد الفتيات بالطبع أكثر ميلا لمزاولة الأعمال اليدوية وهي طبيعة الفتاة التي تميل للتعبير عن أحاسيسها بشكل عملي وهي وسيلة للتنفيس عن مشاعرها وإبراز طاقتها من خلال التعبير الفني في المشغولات المختلفة.

وبالتأكيد تلعب المهارات اليدوية دورا هاما في الحفاظ على تراث الشعوب لذلك تهتم الحكومات ومنظمات المجتمع المدني بتشجيع المهارات اليدوية والأعمال الفنية. والتعريف الاجرائي الذي استخلصته الباحثة وبما يتلائم مع اجراءات البحث:-
تعد المهارة نشاطاً سلوكياً: فالمتعلم يتم تنميته من خلال التدريب والتجريب والتكرار وتبدأ جودة الاداء الكلي بمهارات صغيرة فرعية تدعمها التغذية الراجعة وصولا للهدف المراد تحقيقه وباقل وقت وجهد وبمستوى دقة دالا على جودة الاخراج الفني في التعبير.

ثانياً: مفهوم المهارة الفنية

يعد الانسان كائناً مجتمعياً يحتفظ بإرثه الحضاري الذي بذل لأجله جهود حثيثة ساهمت في بناء حضارته عبر العصور فكل عصر خصائصه واساليبه وصولاً الى عصرنا الحالي الذي شهد تفوقاً على صعيدي العلم والفن كونهما ذا اهمية كبيرة في تأكيد مهارات النظام التعليمي.

كون المهارة الفنية عنصراً أساسياً في العملية السلوكية للمعلم لأنها تمكنه من تحقيق اهدافه بشكل مميز من خلال عمله كي يستطيع التحكم في استخدام الادوات بصورة مناسبة وبما يتلائم مع متطلبات العمل اليدوي الجيد . وهذا ما اكده كروشييه حيث يقول ان المهارة اليدوية هي مجرد خبرة تكتيكية تكتسب بالممارسة بالتمرين.

(سالم، 1985، ص68)

إن المهارة الفنية لا يمكن ان تنمو وتتطور بفعل التوافق الذي يجمع ما بين قوة التفكير واليد في انتاج لوحة فنية متكاملة، والمهارة بمفهومها العام هي استخدام المعلومات بصورة فعالة مؤثرة وبنقنية عالية لإنجاز او تطوير عمل معين ، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة في انجاز عمل عقلي سواء كان فنيا او عمليا لذا نطلب

من المتدرب والمعلم جهداً وقدرة على الممارسة المستمرة وتعد رؤية الفنانين وهم يعملون أمراً سهلاً. (موسى، 1982، ص28)

إذا ان المهارة تحقق عند حصول تأزر حسي - حركي من خلال التفاعلات المثيرات والاستجابات، فضلاً عن ذلك ان انتظام المهارات على وفق سلاسل حركية تتدرج بحسب صعوبتها على شكل انماط حركية اذ تؤدي كل واحدة منها دور المميز للأخرى، وتدعى بالمهارات الفرعية المتضمن للمهارة الاصلية.

(توف، عدس، 1984، ص51)

وتعد عملية تعليم المهارات عملية متكاملة تعتمد على اسس ومراحل غاية في الاهمية بحيث ان اهمال أي مرحلة بناء فيها او اساس قد يؤدي الى فشل العملية بأكملها. (الجميل، 1984، ص102)

وفي علم النفس تعني مكونات التصرف الشعوري، التي تحتم الاخذ بنظر الاعتبار اربعة متغيرات هي السرعة، الدقة، الشكل، التكيف وقد يطور المتعلم بعض الاستجابات الحركية في تنظيم حركي جديد وبالتالي فهي صفة دالة لفاعلية الاداء. (الشوك، 2009)

ومن اجل ذلك نسعى ان نعطي اهمية كبيرة في طرق توصيل المعلومة الى ذهن الطالب للحد الذي يثبت هذه المهارة عن طريق الاداء العملي الذي يعد اهم مراحل التعليم المهاري وتنميته في اكتساب مهارات متعاقبة.

ثالثاً: انواع المهارات

ذكر في العديد من الدراسات والبحوث ان انواع المهارات قسمت الى مهارات معرفية وحركية، الا ان الدراسة الحالية اکتفت بالمهارات العملية لملائمتها لإجراءات البحث.

ان المهارات العملية لها عدة انواع وقد صنفها المختصون بصيغ متعددة الى عدة اصناف، فقد صنفها بلوم وفقاً الى درجة تعقيدها الى ثلاث فئات هي:-
1- مهارة بسيطة :- تتضمن حركة واحدة فقط كالاستعانة بأصبع واحد لإنجاز اجزاء في تكوين فني معين .

2- مهارات معقدة :-تتضمن اكثر من حركة واحدة ، كاستعانة المتدرب بأكثر من طرف في انجاز عمل فني .

3- مهارات اخرى :-يتعامل فيها الفرد مع جسم مستقل عنه كالتعامل مع الادوات والاجهزة والمواد . (مازن، 1986، ص228)
ومن انواعها ايضاً:

المهارة الأدائية: عرف (علي ، 1996، ص19) المهارة بأنها:-

" نمط من السلوك يتسم بالدقة والسرعة والإتقان".

كما عرفها (المصطفى،1995، ص36) بأنها:

" المقدرة المكتسبة لتحقيق هدف معين بأقصى درجة ممكنة وبكفاءة عالية"

وأضاف (الغامدي، 1997، ص74) في تعريف المهارات الفنية في الأداء الفني بأنها تُعد أول مظهر من مظاهر التعليم الذي يعني تغير في التنظيم الفعلي المعرفي والنفسي للفرد فالمهارة هي اكتساب كفايات وعادات أدائية مفيدة في ممارسة الفن وتقديره، وتُكتسب بالتدريب والمران حتى يتم الوصول إلى درجة التمكن، فالتدريب والمران شرطان أساسيان من شروط اكتساب المهارة الأدائية الفنية بشقيها التعبيري والتقديري فالمهارة الأدائية في الفن هي كيفية إنتاج أعمال فنية تتميز بالجودة ودرجة عالية من الإتقان.

وقد صُنفت المهارة في أدبيات التربية إلى أقسام عديدة بعضها أكد على المهارات الحركية والمهارات العقلية والمهارات الاجتماعية، وبعضها الآخر أكد على المهارات الفكرية والمهارات الحركية والمهارات الحركية الفكرية.

كما أضاف (المرجع السابق) تصنيفاً آخر للمهارات فذكر أن هناك مهارة تهتم بالإدراك وتُكتسب من خلاله وتسمى المهارات الإدراكية وهناك مهارات تهتم بالنقد وتقييم الفن وترتبط أكثر بالمعرفة وتسمى مهارات نقدية تقييمية ، ومهارات تهتم

بتعليم لغة الفن وتذوقه وتسمى مهارات تعليمية تذوقية ومهارات أخرى عملية فنية أدائية تؤثر وتتأثر بجميع مجالات المهارات السابقة.

والحقيقة أن المهارة الأدائية هي مزيج من كافة أنواع المهارات تتطافر جميعاً لتخرج عملاً ماهراً.

السلوك الماهر سلوك معقد من حيث ترابط مكوناته المختلفة من النواحي الجسمية والعقلية والمعرفية والوجدانية الانفعالية والحركية والاجتماعية في آن واحد.

(حميدة وآخرون، 2000، ص89)

رابعاً: تدريب المهارة

لقد أشار (موسى، 2001، ص67-68) بان هناك مجموعة من الخطوات التي يتبعها المعلم للقيام بالتدريب لإتقان المهارة وهي .:

أ-توفير المكان والأدوات والمعدات اللازمة للتدريب.

ب-التهيؤ الذهني والنفسي للمتدربين وتشويقهم وجذب انتباههم وتشجيعهم وأبعاد القلق والتوتر النفسي عنهم .

ج-تحديد عناصر التدريب وإجراءاته بما فيها المعلومات الإضافية التي ينبغي أن يحصل عليها المتدرب.

د- إتقان العمل بشكل صحيح ،وقياس الانجاز المطلوب.

هـ-المتابعة والتقويم.

ان حركة الانسان بمختلف انواعها واشكالها هي استجابات لمتطلباته وحاجاته فكلما ازدادت مهاراته كلما كان اكثر تكيفا مع بيئته بكل انواعها الطبيعية والاجتماعية وان تطبيقه المتكرر لمهارات عملية يعني تكوين سلوكيات جديدة تعمل على تنمية تذوقه الفني وقدرته في التعبير.

المبحث الثالث

المشغولات الفنية

اولاً: نبذة عن تطور المشغولات الفنية

عندما نعود إلى الوراء قليلاً نجد أن المشغولات الفنية قديماً كانت تأخذ مسمى المشغولات اليدوية اذ كان الناس يحترفون هذه المشغولات ويتخذونها مصدراً للرزق. ومن اهم تعريفاتها :-

المشغولات اليدوية نشاط إنساني متواصل في طبيعة الإنسان منذ القدم. وقد تفتحت براعمه منذ آلاف السنين عند أقدم الشعوب التي سكنت الكهوف والمغاور وقد سار الانسان منذ نشأته في سبيل اشباع رغبته والتعبير عن ميوله وكانت مشاغله لا تتعدى شؤون حياته وتوفير الطمأنينة وتدفعه دوافع الكفاح من اجل العيش والبقاء. (طالو ، 1973، ص 9)

وقد كانت منذ بداية نشأتها عبارة عن نماذج فنية استخدمها للسيطرة على وسائل الطبيعة وتعد أقدم وسيلة تعبيرية إنتاجية بدأ بها الإنسان منذ القدم حيث تعتمد على المهارة اليدوية في العمل باستخدام خامات البيئة .

والمشغولات اليدوية إذا أخذت من المنظور الإسلامي، كونه المدخل الأساسي لاحترام العمل اليدوي والعودة إلى الأصالة الإسلامية من خلال نظام تعليمي جيد يعطى في الصروح العلمية. فعند الرجوع إلى بداية التاريخ البشري ، سنرى أن آدم عليه السلام كان أول من نسج وخاط وحرث الأرض، ولقمان عليه السلام كان خياطاً، و زكريا ونوح عليهما السلام كانا خياطين، والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرعى الغنم وسنجد أن لكل نبي حرفة زاولها في هذه الدنيا، والحرفة اليدوية تعتبر سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر عليها صاحبه.

عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : ما كسب الرجل كسبا طيبا من عمل يده وما أنفق الرجل على نفسه وولده وخادمه فهو صدقة.

وترى المصادر التي تناولت حضارة وادي الرافدين عبر التاريخ بأن المناطق التي ظهرت بها الاعمال اليدوية اكثرها بعيدة عن المدينة وكانت تتوفر فيها بعض اسباب الحضارة لذا اغلب الاعمال كانت بدائية فمثلا جنوب العراق تميز بصناعة الحصر، لكونها مادة رئيسية في مفروشات الارضية، وبناء الاكواخ في منطقة الاهوار. حتى ادت الحاجة الى قيام الصانع بتطوير اعماله.

(السامرائي، 1970، ص5-6)

ثانياً: ما ذا نقصد بالمشغولات الفنية

يعد مجال المشغولات الفنية والشعبية من المجالات التي تهدف إلى ربط الدارس بالبيئة المحيطة به والطبيعة من حوله وإيجاد ارتباط وثيق بين الفرد وإحياء تراث الأجداد والآباء من الناحية الجمالية والوظيفية وذلك بهدف الوصول إلى تعبيرات فنية مبتكرة وفي هذا المجال يقوم الدارس بدراسة الطبيعة من حوله مع التوجه ناحية القيم التشكيلية واللونية.

ثالثاً: مفهوم المشغولات الفنية:-

هو العمل الفني الذي يتم ابتداعه أو اختياره لمقدرته على التعبير وتحريك الخبرة في إطار نظام محدد وهو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ويكتسب بالدراسة أو المران ، والفن جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف. وتشمل هذه المشغولات الجانب التطبيقي في الفن كالفخار والخزف وحياسة السجاد واللال والمنسوجات اليدوية وأشغال الإبرة والتطريز والخياطة وصناعة الأحذية والحقائب النسائية والحفر والنقش على الخشب والمعادن والصياغة والنجارة والطباعة والتصميم الفني والصناعي وزخرفة الأقمشة وتزيينها.

(جامعة ام القرى، مفهوم المشغولات الفنية، 2011، صفحة الكترونية)

رابعاً: أهمية المشغولات الفنية اليدوية

وتعد المشغولات الفنية أحد البنود الرئيسية في مجال التربية الفنية فيها يتعلم الفرد بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ومن جانب آخر تنمو لديه قدرات وترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتذوقه للخامات المتنوعة. وهذا ما يتفق مع (البسيوني ،1965، ص148).

ان المشغولات اليدوية وسيلة تزيد من وعي الطلاب وتفتحهم وتنشيط مخيلتهم وتطورهم الذهني. لكي يفهموا اوجها كثيرة من الموروث الحضاري وكيفية توظيفه لتلبية حاجات المجتمع المعاصر ، تتميز الاعمال اليدوية بأنها متعددة في خاماتها التي يؤلف منها الطالب ويصل بفكرة الى الابتكار كاستخدام الورق والكرتون والخشب والصلصال كلها وسائل يتعلم فيها المتعلم التفكير الى جانب الابتكار لذا ان المشغولات اليدوية تتطلب الخامات لجعل الطلبة قادرين على الانجاز لذا فأن الخامات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للأشغال اليدوية بصورة عامة والاعمال الفنية بصورة خاصة.

وعليه يجب ان تحتل هذه المادة مكانتها اللاتقة اسوةً بالدروس المنهجية الاخرى والتي تحقق اهداف تربوية في البيئة التعليمية والتي "تشمل الوعي باتجاهات تدريس المادة بالنسبة للمدير والزملء والمجتمع كذلك الوعي باتجاه الطلاب نحو المادة ، والاعتماد على ما هو متوافر بالمدرسة من خامات وادوات ومكتبات، ومعلم التربية

الفنية يعد ضمن البيئة التعليمية ويمكن ان يكون عامل جذب للطلاب او يكون عامل نفور لهم. (عبد العزيز، 2009، ص344)

ففي المرحلة المتوسطة هناك ثلاثة انواع من الاستجابات للمراهقين النوع الاول يمكن ان يستجيب بصرياً والثاني يستجيب بطريقة مشوشة عن طريق الاحساسات التي ايقظتها فيهم التجربة اما الثالث فربما نجدهم يعملون من خلال افكارهم او من خلال ما اعطتهم هذه الافكار. (عبد العزيز، 2008، ص267)

خامساً: انواع الخامات في الطبيعة

لكل خامه خاصية معينة وطبيعية تتيح للفنان البحث والتجريب، كذلك تمنح الإنسان القدرة على التفكير والتأمل والمحاولة في إنشاء إبداعات من خلال استعانتها بالخامات المختلفة كالأوراق والفلين والزجاج وفروع الأشجار. (موسوعة دهشة، 2010، صفحة الكترونية)

وهذا ما اكده (عبد العزيز، 2008، ص264) " فالخامة تمتلك الامكانيات بصورة يمكن من خلالها استخدامها والاحتفاظ بشخصية كل خامه من حيث اوزانها، تركيبها، ملامسها، الوانها، شفافيتها، لدونتها، زينتها، كل هذه المؤثرات يستجيب لها المراهق وتتوقف هذه الاستجابة على مدى قيمتها بالنسبة له.

ولابد من استغلال خامات البيئة من المستهلكات الورقية والزجاجية وأنواع الاقمشة والبلاستيك في عمل نماذج تشكيلية مجسمة تتوافر فيها العناصر الجمالية والتعبيرية. كما لاحظته (جورجي، 1964، ص13) فيما يخص التعبير الفني المجسم في مرحلة المراهقة المبكرة " ظهور ثمار الاستمرار في العمل منعكساً في المهارة المرتبطة بتفهم طبيعة الخامات وامكانياتها الى جانب ظهور الاحساس الواضح بالنسب واكتشاف طرق التعبير عن تقاطيع الوجه والايدي والميل الى ابراز التفاصيل الخاصة بالملابس كالياقة والاساور والجيب بالرغم من عدم نزوعهم الى التعبير عن ثنايا الاقمشة او نقوشها او الحلي.

إن الفرد حينما يواجه بالخامات والأدوات تساعده على تكوين اتجاه عام نحو تذوقه لقيم الأشياء فيكون لديه رؤية في تشكيل علاقات وتركيبات وجماليات ما كان

للعين العادية أن تراها، وكما أنها تساعد الفنان على نمو بصيرته تجاه الأشياء وتساعد في حياته المستقبلية على تكوين اتجاه الذوق العام. (أحمد، ب. س).

إن المشغولات اليدوية تستلزم وجود خامات تجعل الطلبة قادرين على إنجاز تلك الأعمال عن طريقها لذلك فإن الخامات تعد ذات أهمية بالغة في المشغولات اليدوية بصورة خاصة والتربية الفنية بصورة عامة إنها وسائل طبيعية قريبة من حياة الطالب ويمكن عن طريقها أن يتعلم كثيرا من المعلومات والعادات والاتجاهات وحينما يكون للطالب هدفاً يسعى إليه مرتبطاً بميل حقيقي عنده فإنه يدفعه إلى التعلم ويوجد عنده الحوافز لزيادة التعلم كما إن هذه الخامات يقبل عليها الطالب بفطرية ورغبة تلقائية. (البسيوني ، 1965 ، ص148)

سادساً: أهمية التجريب في المشغولات الفنية

لقد شهد القرن العشرون العديد من الاتجاهات الفنية في مجال الفن التشكيلي ومحاولات دائبة للتطوير غزت كل مجالات العمل الفني من اساليب وخامات وفلسفات، ومع تعدد الادوات التشكيلية القديمة والحديثة زادت حرية الرؤية الابداعية للمبدعين نحو استخدامها في تحقيق افكارهم الفنية وتحول المرسم الى ورشة لتشكيل الخامات التقليدية والمستحدثة وغير المألوفة من تراكمات مخلفات الصناعة الحديثة والتكنولوجيا ومع هذا التطور تبدا عملية اختبارية ترتبط بفكرة التجريب لحل المشكلات و الاكتشاف لطبيعة الخامة ودراسة خصائصها وامكاناتها لمعرفة ما يمكن ان تقدمه من طاقات تكون بمثابة منطلقات للتفكير والخيال الابداعي في انتاج مشغولات المشغولات الفنية.

وعلى ذلك لم تعد التقنية ثابتة غير مرنة فتوجهات الفن الحديث ربطت بين التقنية ونوع الابداع فقد كان مفهومها عن الدقة انها غاية المطاف في العمل الفني والان لم تعد كذلك أي ان التقنية اصبحت مسالة نسبية لذلك ليست ثمة تقنية محددة بذاتها فالفن الحديث اثبت ان كل اتجاه له تقنياته وكل مدرسة لها اساليب في الاخراج بالاضافة الى طبيعة وخصائص كل خامة.

واصبحت هناك واجبات تقع على دارسي الفن بشكل عام والمشغولات الفنية بشكل خاص ومن هذه الواجبات :

1- التعرف على الخامات المتاحة وتقنياتها وطرق معالجتها في المجالات المختلفة.
 2- الانتقاء الواعي للخامات الداخلة في تكوين العمل الفني لخدمة الفكرة والبناء التشكيلي في التعبير.

3- التعريف بضرورة ملائمة التصميم للخامة المستخدمة.

4- التعرف على الطرز والاساليب الفنية المرتبطة بمجالات المواد المختلفة لزيادة رصيد الخبرات التي تدفع الى التفكير والتأمل وابتكار اعمال متميزة ذات طابع ابداعي .

5- الاهتمام بمبدأ التجريب في الشكل والخامة بما يدعم الفكر التجريبي الابتكاري الذي ينعكس على الشخصية الفنية والشكل الابداعي .

(جامعة ام القرى، مفهوم المشغولات الفنية، 2011، صفحة الكترونية)

فمجال التجريب على الشكل والخامة ضمن الاهداف المعرفية والاسس البنائية لمجال المشغولات الفنية باعتباره واحداً من الطرق المهمة في التشكيل يخضع مدخلات العمل الفني الى مجموعة من الضوابط الاجرائية من التبدل والتغيير في اطار من الثوابت الاخرى بهدف التوصل الى اكتشاف حلول وقواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل.

سابعاً: مفهوم التوليف

لقد شغلت ظاهرة التوليف فكر الإنسان منذ القدم، فهي صورة من صور التفكير في كيفية التآلف وإيجاد العلاقات بين الشكل المادي والمضمون التعبيري لمكونات بنية العمل الفني التشكيلي.

ولو بحثنا في المعاجم العربية عن المعنى الاصطلاحي لكلمة التوليف لوجدناها تعني:-

وصل الشيء بعضه ببعض أو تنظيمه أو تجميعه.

وتسمى هذه الكلمة في اللغة الانجليزية (combination)، يعني اتحاد أو ترابط أو مجموعة مؤلفة أو التوحيد والضم.

والتوليف هنا معناها الاصطلاحي: التفكير بمجموعة الخامات أو توالف بمؤلفة. وولف الشيئان: ائتلف أحدهما مع الآخر، وعلى هذا فالتوليف يتطلب

بالضرورة ممارساً متمرساً متفهماً لأساسيات التصميم تفهماً كاملاً، ولديه القدرة على السيطرة على عناصر التشكيل المجسم والمركب من خامات متعددة، تحكم كلاً منها متغيرات من حيث طبيعتها وقابليتها للتشكيل وكيفية إبراز عنصر الجمال الفني في تداخلها مع غيرها من الخامات، حيث يعيد صياغة هذه الخبرات الفنية والتقنية من وجهة نظر جديدة، تصف بالمرونة والأصالة لتتلائم مع جميع العناصر التي تداخلت في العمل الفني، مؤكدة على القيم الفنية التشكيلية، والمهارات اليدوية الأدائية، والجانب الوظيفي التي صنعت من أجله المشغولة الفنية. وقد عُرِفَ التوليف بأنه " التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد بحيث تثري الخامات متجمعة في صياغة واحدة متجانسة ومتوائمة. (منير الدين، 2000)

ثامناً: التوليف في ضوء الفن المعاصر

تعكس ظاهرة التوليف فكر العصر وثقافته، فقد أصبح للخامة أبعاداً فلسفية وعصرية، ففكرة توليف الخامات تكمن وراء الوصول إلى القيمة التعبيرية والفنية في مجال المشغولة الفنية، إلى جانب أنها تعكس حرية المنفذ في استخدامه لكافة الخامات الممكنة دون الارتباط بالأساليب التقليدية لتوصيل أفكاره من خلالها. ومفهوم التوليف هنا يعني التوفيق بين أكثر من خامة تجتمع في العمل الفني الواحد، فهو إذن حصيلة تفاعل الخامات المتعددة ذات المصادر المختلفة بحيث تتوازن الجوانب العملية (الوظيفية) والقيم الجمالية داخل إطار الإمكانيات والحدود الطبيعية لتلك الخامات، سواءً كانت تشكيلية أو تقنية.

والتوليف في القرنين التاسع عشر والعشرين تميز بمفهوم مختلف تماماً عن مفهومه السابق، حيث دخل التوليف بالخامات بغرض تشكيلي وجمالي في الوقت نفسه، وكانت البداية لدخول تلك الخامات على العمل الفني هي رغبة الفرد في محاكاة الطبيعة بعناصرها المختلفة، وكان منطقياً أن تؤدي تلك المحاكاة إلى منطلقات جديدة في استخدام الخامات المختلفة في العمل الفني، متضمنة قيماً تعبيرية في أداء جديد. (منتديات حواء، صفحة الكترونية، 2011)

وإذا تفحصنا ما حولنا لوجدنا آلاف الأشياء والحاجات والأدوات المبتكرة - وهي تزداد يوماً بعد يوم فتعدل أو يزداد عليها عناصر جديدة وبعاد ابتكارها بقالب جديد يحقق قيما جديدة. (قشلاق ، 1963 ، ص 93 - 97)

تاسعاً: انواع خامات التوليف

كانت نتيجة استخدام الخامات العديدة والمتنوعة، وتوليفها مع بعضها البعض، أن ألغيت الفواصل التقليدية بين مجالات الفنون المختلفة، وبالتالي ظهر مصطلح العمل الفني WORK OF ART من خلال أعمال يصعب تصنيفها، أو أصبح التوليف بين الخامات في العمل الفني سمة من السمات المميزة للتشكيل الفني المعاصر، وأصبح التوليف وإعادة صياغة المستهلكات حالياً أمراً مطروحاً على ساحة الفن التشكيلي، وقد تستخدم الخامات في التوليف مبدئياً لقيمتها التماثلية، أو على أنها أشكال تشير إلى معانٍ وتستدعي قيماً مترابطة، وبهذا نجد أن مجال التوليف يؤكد رابطة الإنسان بالبيئة المحيطة وإحداث وفاق بينها، والتفاعل الصادق بينه وبين محيطه المادي، كما أنه فرصة للعمل من خلال خامات متعددة ومتنوعة من حيث الشكل واللون والملمس، والتوليف بين أكثر من خامة أمر حيوي جداً لإثراء المشغولة الفنية من حيث "الشكل والقيمة" ولكنه ليس غاية في حد ذاته، وينبغي أن يكون له هدفاً فنياً يتصل بالانسجام والوحدة العضوية بين المواد المتألّفة، والتي تشترك معاً في إخراج عمل فني واحد، فهو إذاً وسيلة لتحقيق قيمة فنية تؤدي في نهاية الأمر إلى إثراء كل من الخامات الداخلة في التوليف على أنها توحدت في وحدة واحدة وأصبح لها كياناً جديداً.

عاشراً: مفهوم الخامة

" الخامة كمفهوم لغوي تعني (المادة الأولية) أي الخامة التي لم تجر عليها عمليات التشكيل والتشغيل بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج".
(معجم ألفاظ الحضارة، 1980م ، ص 57)

وعلى هذا فالخامة هي المادة الخام قبل أن تمتد إليها يد الإنسان ، سواء كانت خامات طبيعية ، أو مصنعة ، وبذلك تخرج الخامة من كيانها الأصلي إلى مفردة أو وسيط ينقل بها رسالة إلى جمهور المشاهدين.

وقد وضح (صالح ، 1998م) أن " الخامات لها تأثيرها وأهميتها عند المصمم ، فكل منها إمكانيات تشكيلية ، وجمالية مرتبطة بها ، وعلى المصمم دراسة خصائص وسائط التنفيذ ، حتى يتمكن من إنجاح التصميم . فقد حاول المصممون الكشف عن الوسائل التقنية وأساليب التنفيذ والمهارات التي تعبر عن أنفسهم دون الاعتماد على الإمكانيات التشكيلية للخامة " .

حادي عشر: أنواع خامات التوليف

أولاً: خامات طبيعية :-

أ- خامات نباتية مثل جذوع الاشجار وجذورها والالياف والسعف والثمار الجافة وبذور التمر والخوص وقشور الكثير من الفواكه والخضروات بعد تجفيفها.

ب- خامات حيوانية تتمثل في عظام الحيوانات وقرونها واسنانها وجلودها المتنوعة الملامس وريش الطيور بأنواعها.

ج- خامات جمادية وتنقسم الى نوعين :-

كائنات بحرية مثل القواقع والاصدف والشعب المرجانية.

كائنات برية مثل الصخور والاحجار بأنواعها.

ثانياً: خامات مصنعة:-

وتنقسم هذه الخامات التي تخضع لأشغال التوليف الى نوعين هما :

أ- خامات صناعية لا تتغير هيئتها الخارجية وتستخدم بكامل خواصها مثل الاخشاب والمعادن والاقمشة والخيوط بأنواعها.

ب- خامات صناعية تتغير هيئتها الاصلية وتتحور الى هيئة مختلفة تماماً بمعنى انها تفقد خواصها ومميزاتها خاصة اذا تم استخدام عمليات التسخين الحراري لها وبالتالي يتم دمجها مع خامات اخرى مثل البلاستيك والفلين والورق .

إن لكل خامة تدخل في العمل الفني وضعاً جديداً تكتسبه من الخامات الأخرى القريبة لها أو الوسط المحيط بها، وبمقتضى هذا يكون لكل خامة في العمل الفني -

سواء كانت أساسية أو ثانوية - دور مميز في انبثاق الوحدة الكلية للعمل الفني، فالكل شيء مختلف عن الجزء أو إضافة الأجزاء بعضها إلى بعض، إذ أن الكل هو نظام مترابط باتساق مكون من أجزاء متفاعلة لتحقيق الوحدة التي تنشأ نتيجة الإحساس بالكمال المنبعث من الاتساق بين الأجزاء" (فريتمر، 1983م، ص215).

أي عندما نرغب في تكوين موضوع يتطلب استخدام عدة خامات في عملية التنفيذ، لابد من ملاحظة تآلف الخامات والدمج بين بعضها البعض، لتخدم الفكرة المراد تحقيقها وتساعد على نجاحها.

ثاني عشر: أثر الخامة على الشكل

تؤثر طبيعة الخامات وتقنياتها وطرق استخدامها على المصمم في بناء الشكل ، كما تؤثر في قدرته على الابتكار ، فكلما اتسعت معرفته بإمكانات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الإبداع ، وتسيطر الخامة على نوعية الأشكال التي تنتج منها ، لأن لكل خامة حدودها وإمكاناتها ونواحي قصورها الطبيعية ، فالأعمال المصنوعة من الصلصال تختلف في الشكل عن الأعمال المصنوعة من الألياف أو المعادن أو النسيج ، فمن السهل تشكيل الصلصال وزخرفته بإضافات من الخامة نفسها إذا ما كان ليناً، ومن السهل الحفر عليه وخدشه عندما يكون في طريقه إلى الجفاف ، ولكن لتشكيله حدود من حيث الحجم . إذا فهناك ارتباط بين مكونات العمل الفني من خامة وشكل ومضمون ، ولا يمكن للعقل أن يدرك الصياغة الفنية لأحد هذه المكونات إلا في إطار الكل ، وعلى هذا فإنه لا يمكن فهم أي من هذه الأبعاد بمفرده فالمادة والشكل والتعبير ، يعتمد كل منهما على الآخر . والمضمون التعبيري لأي عمل - لا يكون على ما هو عليه إلا بسبب العناصر المادية والتنظيم الشكلي. (ستولينتر ، 1981)

ويعتمد تصميم المشغولة الفنية على العديد من الخامات المختلفة ، والتي يسعى المصمم دائماً للتوفيق فيما بينهم طبقاً لما تحدده متطلبات التصميم ، ومما لا شك فيه أن إدراك المصمم لنوعية الخامات المناسبة للتصميم يعتبر أولى الخطوات التي تمكنه من تحقيق الهدف الذي يسعى إليه . فالاختيار الأمثل للخامة يعتبر نقطة البداية لحل كثير من المشاكل المتعلقة ببناء المشغولة الفنية ، والوسائط تعد في

أهميتها مثل عناصر وأسس التصميم في أهميتها ، إذ أن الخامات التي يختارها المصمم تعد العامل المساعد في التعبير عن الأفكار .

وقد وضع (صالح ، 1998) أن " الخامات لها تأثيرها وأهميتها عند المصمم ، فلكل منها إمكانات تشكيلية ، وجمالية مرتبطة بها ، وعلى المصمم دراسة خصائص وسائط التنفيذ ، حتى يتمكن من إنجاح التصميم . فقد حاول المصممون الكشف عن الوسائل التقنية وأساليب التنفيذ والمهارات التي تعبر عن أنفسهم دون الاعتماد على الإمكانيات التشكيلية للخامة " .

وقد قدمت الخامة إمكانات وأبعاد إبداعية جديدة ، أتاحت المزيد من وسائل التعبير، وهو ما يؤكد (ستولينتر ، 1981) في قوله : " إنك لا تستطيع أن تصنع من الفخار نفس ما يمكنك أن تصنعه من الحديد الخام ، إلا إذا كان إجباراً وافتعلاً ، فالإحساس الذي يبعثه العمل يكون مختلفاً كل الاختلاف ، وذلك لأن الخامة تتحرك وتحثك أن تصنع منها شيئاً معيناً ، وبالتحديد لو أنك تعرفت على قدرتها التشكيلية " .

فالعبرة ليست في نوع الخامة بل فيما تثيره من خيال للتعبير لأنها تحتوى على تفاصيل وتراكيب لا تنتهي ، فقد توحى ألوان الخامات وقيمها السطحية وصفاتها الأخرى بابتكارات عديدة في التشكيل، كل تلك العوامل السابق ذكرها والتي قد يجد الفنان نفسه في مواجهة معها ، تعرض الحاجة لعمل خطة أو نظام مدروس يعينه على تنفيذ العمل الفني ، ذلك النظام يحمل تصورا للتفكير وقدرًا كافيًا من الحلول للوصول إلى التنفيذ الجيد ، ذلك ما يهدف إلى تحقيقه كل فنان .

وهذا ما أكدته أحد المؤثرات على النشاط في حجرات الدرس "فعلى المعلم ان يتحكم في كميات الخامات ويدرك ان هناك مقدارا مناسباً ومقبولاً للخامات كما يوجد هناك مقدار غير مناسب وغير مقبول للخامات يسيء الى عملية استخدام هذه الخامات. (عبد العزيز ، 2008 ، ص 268)

ثالث عشر: الخامات المتجانسة في المشغولة الفنية

يقصد بهذا الأسلوب من المشغولات الفنية: استخدام خامات متجانسة، وهي التي تحمل طبيعة واحدة أو من أنواع أو أصول مختلفة، وتتماشى وتتلائم مع بعضها

البعض، بالاستعانة بمكملات أخرى مساعدة، وهي التي تساعد على إظهار جمال العمل الفني المشغول بالخامات المتجانسة، وتكون غالباً من خامة مختلفة حتى يظهر التباين بين الخامات. فالخامتان يظهر بعضهما البعض.

(إبراهيم الهادي، 1996)

والاستفادة من جميع الطرق التي تتبع في تنفيذ عمل فني بأشكال مبتكرة، مع استعمال بعض الخامات المساعدة لتزويد من قيمته، يعتمد على الخيال المبدع الذي يدرك العلاقات بين تلك الخامات، ويرى في صياغتها بعضها مع البعض الآخر نوعاً من التوليف الجيد الذي يعني عملية المواءمة عند استخدام أكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد. في إطار الالتزام بقوانين التجانس والانسجام الكامل بين مجموع تلك الخامات، بما يؤدي إلى إحكام الوحدة في هذا العمل، وبالتالي تأكيد القيمة الفنية التي يختص بها. ومفهوم التصميم في المشغولة يرتبط بمفهوم التصميم كأى عمل فني آخر ، من حيث المعايير العامة للتصميم . ويعني ذلك الكثير، فهو عملية ترتبط ارتباطاً عضوياً بالقدرة على الإحساس والإدراك والتخيل ، والتعبير والتنفيذ. (جامعة ام القرى، مفهوم المشغولات الفنية، 2011، صفحة الكترونية)

وكان لظهور المدارس والاتجاهات الفنية الحديثة، آثارها على الشكل مع وعي بأهمية الخامات، حيث أدخلت خامات جديدة، كان لها تأثير على الأعمال الفنية وجودتها، يضاف إلى ذلك اتجاهات المصمم الفكرية والفنية ، فلما كان المصمم وليد مجتمعه بكل ما يتضمنه من مبادئ وقيم، فإن مفاهيمه الفكرية تتبع مما يحيط به من متغيرات في بيئته ومجتمعه وعصره، بما ينعكس على صياغته الفنية.

فعمليات بناء العلاقات التشكيلية في المشغولة الفنية والتعبير عن ذلك بتوليف الخامات لم يعد مجرد تركيب مساحات يجاور بعضها البعض، وإنما أصبحت عملية تجدد نفسها بنفسها في أثناء الممارسة العملية الفنية التي قد لا تتبع تصميماً مسبقاً فهو مفهوم أكثر شمولاً، أما الخامات فتجدد علاقتها بالموضوع تارةً وبالمضمون الفكري تارةً أخرى.

والمشغولة الفنية تتيح للطالب الإضافة والتجديد ، سواء من حيث جماليات التصميم أو وظائفه أو إقتصادياته أو سهولة التقنيات وتبسيطها . وهي كذلك تدفعه

إلى البحث في الوسائط المختلفة التي يمكن أن تسهم في بناء أشكاله ، وتحقيق رغباته وافكاره .

رابع عشر: العوامل المؤثرة في تصميم المشغولة الفنية

يتأثر تصميم المشغولة الفنية بعدة عوامل خارجة عن البناء الفني ذاته تؤثر فيه وتحدد نشاط التفكير الذهني للفنان، حيث أن عملية التصميم تبدأ بالتفكير ،ولأن الفنان لا يعبر عن إحساسه في الفراغ، ولكنه يستعمل في ذلك التعبير خامات وأدوات وتقنيات متباينة، كما أن الهدف من التصميم يتنوع بتنوع الحاجات الإنسانية والاجتماعية والبيئات المختلفة والعصور المتغيرة، مما يصبح معه وجود نظام علمي وفني مدروس للعمل أمر هام وضروري.

وبما يتوافق مع اركان نظرية العمل في تدريس التربية الفنية كانعكاس للفكر التربوي المعاصر والتي وضعها الدكتور لطفي محمد زكي عام 1969 ذات الاركان الستة المتمثلة ب-الاستعداد ،الحالة السايكولوجية الثقافية ،مجموع مؤثرات البيئة ،تناول المعلومات والمدرجات ،تصوير مجال الابداع وتقويم العائد والانتقال الى خبرات جديدة. (ابو الخير،ب.س،ص80)

وتتحدد العوامل المؤثرة فيما يلي :

1- عوامل تتصل بالموضوع :

الموضوع يعد أحد مصادر الإلهام لمصمم العمل الفني ، فكلما كان الموضوع ثريا من حيث كونه فنياً (تشكيلياً) خالصاً أو اجتماعياً أو دينياً أو سياسياً أو مرتبطاً بحدث معين .

2- عوامل تتصل بالوظيفة :

تأتى مشكلة عملية صهر الجمال بالوظيفة على أنها المهمة الجوهرية للتصميم ،وينبغي تعميم ذلك القول بأن غالبية الإنتاج تخضع لمبدأ ربط الجمال بالوظائف ،بمعنى أن العمل الفني للفنان حتى وان كانت معبرة عن إحساسه الداخلي فإنها تحمل جانباً وظيفياً بجانب تأثيرها الجمالي في عين من يشاهدها لارتباط معنى الجمال بالنسبة لأفراد المجتمع بالوظيفية للفن .

3- عوامل تتصل بالمضمون :

المضمون هو المعنى الرئيسي والقيمة الجمالية للعمل الفني ، ويرجع للخصائص الشعورية الذاتية النفسية التي نستشعرها في العمل مضافاً إلى ذلك تقديرنا لجوانبه الوصفية ، والمضامين فئات وأشكال منسقة من المعلومات يكون الإنسان قادراً على تمييزها مع ملاحظة الربط بين تلك القدرة وثقافة ذلك الإنسان.

4- عوامل تتصل بالبيئة والوسط المحيط :

من المشكلات الفنية التي تواجه الفنان ضرورة تحقيق الوحدة العضوية بين التصميم والبيئة والوسط المحيط ، حيث أن العمل الفني كثيراً ما يستلهم مفردات البيئة ومكوناتها البصرية ، وكذلك طبيعة المكان من حيث العوامل الطبيعية والمناخية تؤثر على العمل الفني وتفرض معالجات خاصة واستخدام خامات مناسبة لتلك البيئة.

5- عوامل تتصل بثقافة الجمهور :

قد يصعب إنجاز العمل الفني دون معرفة بالمجتمع الذي تتبع منه ، وتفهم الأفكار والمفاهيم الاجتماعية التي يعتنقها الجمهور فبنيت الموضوع الجمالي ليست بعيدة عن خبرات المتلقي الذي يقوم بإعادة تأسيس العمل كموضوع جمالي من خلال الفهم والشعور ، وهذه مسألة تتوقف على مدى نضج خبراته السابقة الشعورية ووجدانه الذي يتيح له فهم العمل الفني والشعور به .

6- عوامل تتصل بالخامات :

وهي تتعلق بطبيعة العمل الفني وكيفية اختيار الخامات المناسبة لتنفيذها ، لارتباط نوع الخامة وأساليب الأداء والأدوات ، وكذلك طبيعة البيئة وعناصرها من درجة حرارة ورطوبة بفكرة العمل وطبيعة الموضوع ومكان العرض بعد التنفيذ.

7- عوامل تتصل بالتقنية :

وهي تتعلق بأساليب الأداء وطرق التنفيذ التي يستخدمها المصمم ، والأدوات والخامات كوسيط تعبيرى يتم من خلالها تجسيد المضامين الفكرية ، فالاختيار الناجح للخامة يساعد على حل كثير من المشكلات الخاصة ببناء الشكل وتقنيات التنفيذ ، كما أن الخبرة بطبيعة الخامة وإمكاناتها التشكيلية يؤثر على تحقيق القيم

الفنية المطلوبة. (منيرالدين ، 2000)

ومن بين المشغولات الفنية التي اقتصرت عليها البحث هي:
استخدام الاقمشة والشرائط متنوعة في طبيعتها وملمسها والازرار والاسلاك من
فضلات البيئة المحلية في عمل مشغولات اساسها سلات واطباق الخوص والقفاف
ذات الاغطية وباقات الزهور المجففة والصناعية والتي اتلفتها عوامل بيئية وزمنية
ووضعها بحلة جديدة تناسب حداثة العصر وتحافظ على تراث الماضي وذلك عن
طريق تشكيل وتوليف وتجانس عدة خامات باشغال الابر والالصق باصابع السليكون
الحراري.

ومن خلال وحدات تعليمية تتدرج من السهل الى الصعب وتنتقل فيها الخبرات
التعليمية من وحدة الى اخرى باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه .

دراسات سابقة

1- (مسعدة سليم علي اشتية 2002)

عنوان الدراسة (اثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في الرياضيات على
تحصيل واتجاهات طلبة السادس الاساسي في نابلس)
مجتمع الدراسة:-

عينة من طلاب الصف السادس الاساس في مدارس قرية تل التابعة لنابلس.
هدف الدراسة:-

دراسة تأثير الطريقة (الاكتشاف الموجه والعرض المباشر) على تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي، وتأثير كل منهما على تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي تبعاً لمتغير الجنس، دراسة طلبة الصف السادس الاساسي نحو طريقة التدريس، الجنس ، قبل وبعد التعلم بطريقة الاكتشاف الموجه والعرض المباشر.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

نتائج الدراسة:

اثبتت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاكتشاف الموجه على المجموعة التي درست بالطريقة المتبعة.

2- (دراسة الزيدي 2004)

عنوان الدراسة (الحلي العباسية وتوظيفها في مادة الاشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية)

هدفت الدراسة:-

1- الكشف عن واقع تصميم الحلي العباسية للفترة (132 هـ -656هـ)

2- تصميم برنامج تعليمي لمادة الاشغال اليدوية في الجانبين المعرفي والمهاري

3- قياس فاعلية البرنامج المصمم من خلال تطبيقه على طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاشغال اليدوية

منهج الدراسة:-

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الضابطة والتجريبية ذوي الاختبار القبلي والبعدي.

مجتمع البحث:-

تمثل بالحلي العباسية للفترة الواقعة بين القرنين الثاني الهجري ومنتصف القرن السابع الهجري البالغ عددها (64) المجتمع البشري يتكون من (75) اما عينة البحث (23)

اهم النتائج:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاشغال اليدوية على وفق البرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين التحصيلي المعرفي والادائي (المهاري) عند مستوى دلالة (0,05)

3- (دراسة عنبر 2008)

عنوان الرسالة(برنامج تدريبي لاكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات الاشغال اليدوية على الجلد)
هدفت الدراسة:-

1- بناء برنامج تدريبي لاكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات الاشغال اليدوية على الجلد

2- قياس فاعلية البرنامج التدريبي ببعديه المعرفي والمهاري

منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو الاختبار القبلي والبعدي.

مجتمع البحث /250 عينة البحث /14

اهم النتائج:-

1-كفاءة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي والذي يتعلق بالجانب المعرفي الذي تضمنه المحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي.

2-كفاءة المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي والذي تعلمت المهارات الفنية المتعلقة بمادة الاشغال اليدوية(خامة الجلد)

3-هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات الابداع بين الاختبار القبلي والبعدي وان البرنامج كان فاعلا.

4- (دراسة جوامير 2010)

(برنامج تعليمي لتطوير التصور الذهني لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة
الاشغال اليدوية)
هدف الدراسة:-

يهدف البحث الى بناء برنامج تعليمي لتطوير التصور الذهني في مادة الاشغال
اليدوية لتطوير مهارات طلبة قسم التربية الفنية
منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو الاختبار القبلي
والبعدي.

مجتمع البحث /343

اما عينة البحث /40 طالب وطالبة

اهم النتائج:-

تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت المهارات الفنية بمادة الاشغال
اليدوية ،وفقا لمراحل البرنامج التعليمي على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة الذين
تعلموا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي والاداء
المهاري

5- (دراسة المفرجي 2012)

(تأثير التعلم التعاوني في تنمية مهارات المشغولات الفنية لدى طلبة قسم التربية
الفنية)
هدفت الدراسة:-

تعرف تأثير التعلم التعاوني في تنمية مهارات المشغولات الفنية (تخريم الخشب)
لدى طلبة قسم التربية الفنية.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو الاختبار القبلي والبعدي.

مجتمع البحث:-

تكون المجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي 2011- 2012 ، والبالغ عددهم (295) طالبا وطالبة موزعين على (4) سنوات دراسية.

اهم النتائج:-

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وهذا يوضح لنا فاعلية استخدام التعلم التعاوني واهميته التي برزت من خلال نتائج الدراسة .

مناقشة الدراسات السابقة

إن الدراسات التي استعرضتها الباحثة تتشابه في بعض المحاور مع الدراسة الحالية وتختلف عنها في بعضها على وفق المحاور الآتية:-

1- تباينت اهداف الدراسات السابقة بين تنمية واكساب الطلبة للمهارات اليدوية المشغولات الفنية كما في دراسة (عبر) و (المفرجي) وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية في تنمية مهارات المشغولات الفنية. واختلفت في الطريقة المستخدمة لتحقيق اهداف الدراسة فدراسة (المفرجي) استخدمت التعلم التعاوني ودراسة (جوامير) التصور الذهني، اما الدراسة الحالية فاستخدمت طريقة الاكتشاف الموجه، وهذا اتفق مع دراسة (اشتيتة) التي استخدمت نفس الطريقة ولكن اختلفت من حيث المادة الدراسية.

2- تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية ذوات الاختبارين القبلي والبعدي في كافة الدراسات السابقة، وهذا اختلف عن الدراسة

الحالية التي استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

3- اختلفت الدراسة الحالة في حدود البحث مع دراسة (الزبيدي) و (جوامير) و (عبر) و (المفرجي) اذ كان حدود بحث الدراسات قد طبق على طلبة قسم التربية الفنية، اما الدراسة الحالية طبقت على طالبات المرحلة المتوسطة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات التي تطلبها البحث للوصول إلى أهدافه والتحقق من فرضياته،وكما يأتي:-

أولاً: اختيار منهج البحث

يعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها (عبد الحفيظ ومصطفى، 2000، ص، 125) اذ يستطيع الباحث أن يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم، من اجل تحديد الأثر الناتج من هذا التغير في المتغير التابع. يتضمن التغيير عادة ضبط المتغيرات جميعها التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف وهو المتغير المستقل.

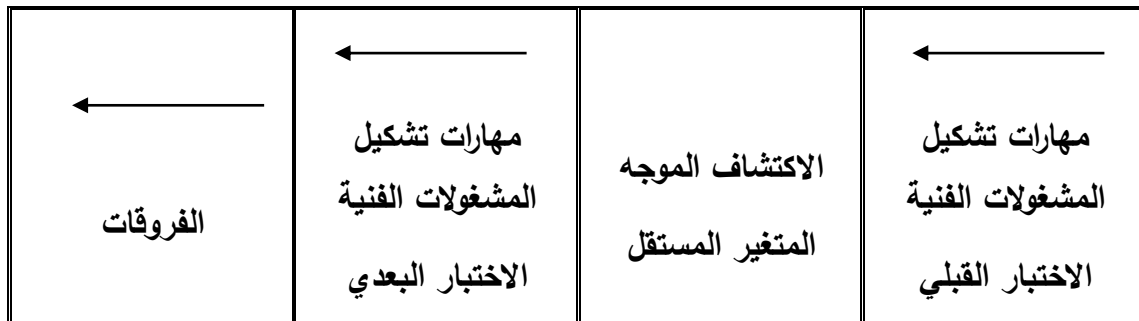
(عودة وملكاوي، 1992، ص، 119)

لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

ثانياً: اختيار التصميم التجريبي

إن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام، 1981، ص، 94-102) فاختيار التصميم التجريبي من المهام الأساسية التي يقوم بها الباحث من اجل اختبار صحة النتائج المستتتبة من

فرضياته، فطبيعة المشكلة لها تأثير في اختيار التصميم الذي يلائمها، والتصميم التجريبي يمثل الهيكل أو البناء العام للتجربة من اجل فحص فرضيات البحث (مايرز، 1990، ص، 164) وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي ذي المجموعة التجريبية الواحدة المتأثرة بالمتغير المستقل وذات الاختبار القبلي والبعدي. كما في شكل (1).



شكل (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث:-

مجتمع البحث: هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه عليه ويمثل جميع وحدات الظاهرة موضوع الدراسة، ومنه يتم اختيار العينة الممثلة له تمثيلا كافيا. حددت الباحثة في عنوان بحثها طالبات الصف الثاني متوسط للمدارس الثانوية في مركز بعقوبة للعام الدراسي 2012-2013.

وعليه قامت الباحثة بالتعرف على مجتمع البحث من خلال مراجعتها الاطار الاحصائي في مديرية التخطيط والمتابعة/ مديرية تربية ديالى للتعرف على عدد المدارس الثانوية للبنات في مركز بعقوبة اذ بلغ عدد المدارس (21) و تم اختيار ثانوية ام سلمى للبنات بالطريقة العمدية وذلك لخصائصها من حيث توفر الإمكانيات

وهذه الطريقة تمثل " اختياراً حراً على أساس إنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث." (عبيدات، 1988، ص116)

وتكوّن مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية في مركز بعقوبة محافظة ديالى للعام الدراسي (2012- 2013) إذ بلغ عدد الطالبات (1983).

وقد اختارت الباحثة بشكل قصدي ثانوية ام سلمى للبنات لتكون ميداناً لتجربتها وذلك لتعاون ادارة المدرسة وما وفرته من امكانيات للباحثة وتوزعت عينة البحث على شعبتين (أ، ب) واختارت الباحثة شعبة (ب) اذ يشكلون نسبة (25.86 %) من المجتمع الاصلي وهي نسبة تتلائم مع متطلبات البيئة التعليمية التدريبية ولكي تبتعد الباحثة عن التحيز طلبت من الطالبات انفسهن تسجيل ارقامهن حسب ترتيبهن في مقاعد الجلوس واعمارهن اضافة الى كون الطالبة راسبة في صفها من عدمه وانتخبت الباحثة بشكل عشوائي وعلى ارقام التسلسلات وبشكل عشوائي الطالبات من مواليد 1999، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات لامتلاكهن خبرة سابقة وكان الابعاد لبقية طالبات الشعبة احصائياً فقط مع السماح لهن بدخول قاعة الدرس ومشاهدة الدرس واستزادة خبرتهن وحفاظاً على النظام المدرسي في خروجهن واعتبار الحصّة التي تجري بها الباحثة تجربتها درساً شاغراً لبقية طالبات الشعبة، وعلى ان توفر الباحثة كافة مستلزمات بحثها كون عنوان الوحدة التعليمية في دليل المعلم كمادة اشغال يدوية يخلو من نوع المشغولات التي تروم الباحثة تدريسها، وبما ان التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي يتطلب انتخاب مجموعة تجريبية واحدة باختبار مهاري قبلي وبعدي وتم تدريبهن على الوحدات التعليمية للمشغولات الفنية باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه.

2- عينة البحث

ينبغي في كل بحث اختيار العينة التي تتناسبه حجماً ووصفاً ويفترض أن تتمثل فيها معظم صفات المجتمع. لكي نبتعد عن التحيز تنتخب العينة بطريقة عشوائية، لذا اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة بعد أن

استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات وعددهن (12) طالبة وبلغ عدد الطالبات لعينة البحث (15) طالبة. كما في جدول (2)

جدول (2)

يبين توزيع طالبات عينة البحث

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد طالبات عينة البحث	نسبة العينة لمجتمع البحث
التجريبية	70	12	58	15	%25.86

رابعاً: تجانس مجموعة البحث

على الرغم من أن جميع طالبات عينة البحث من مرحلة واحدة هي الصف الثاني متوسط ومن مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما ، كان اختيارهن عشوائياً، ولكن حرصت الباحثة على تجانس المجموعة وارتأت القيام بذلك في (العمر الزمني، التحصيل لمادة التربية الفنية للعام السابق، الاختبار القبلي) وكما في الجدول (3)

جدول (3)

يبين تجانس المجموعة لمتغيرات (العمر الزمني، الاختبار المهاري القبلي ،التحصيل لمادة التربية الفنية للعام السابق)

المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	و	ل	التفسير
---------------------	-------------	---	---	---	---	---------

العمر	شهر	162.266	2.685	161.000	0.745	اعتدالي
التحصيل	درجة	78.266	2.391	76.00	0.069	اعتدالي
الاختبار القبلي (المهاري)	درجة	61.533	8.542	59.000	0.735	اعتدالي

أ. العمر الزمني (بالأشهر)

تم الحصول على العمر الزمني من البطاقات المدرسية للطالبات، وتم حساب العمر الزمني بالأشهر لغاية 2012/10/1 ملحق (1)، حسب متوسط أعمار طالبات مجموعة البحث، ثم معالجة البيانات احصائيا لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ومن ملاحظة الجدول (3) .

ب. الاختبار القبلي

ينبغي قبل تقديم أية معلومات جديدة للمتعلم لابد من كشف مدى توافر المعرفة المسبقة (المعلومات السابقة الضرورية للتعليم الجديد) لأنها توفر استعداداً ذهنياً للتفاعل مع الخبرات الجديدة، وتعمل على تنشيطها و المحافظة على استمرار تفاعل المتعلم في موقف التعلم (قطامي وآخرون، 2003 ، ص، 264,182) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث بتاريخ 2012/11/4، وتم حساب المتوسط الحسابي للمجموعة، لمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات أظهرت النتائج الموضحة في جدول (3) .

ج. التحصيل السابق في مادة التربية الفنية

حصلت الباحثة على درجات الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (2011- 2012) للصف الأول المتوسط لطالبات مجموعة البحث في مادة التربية الفنية من سجل الدرجات المعد من قبل ادارة المدرسة ملحق (2) وبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة، لمعرفة الفروق بين هذه المتوسطات أظهر النتائج الموضحة بالجدول (3) .

خامساً: تحديد متغيرات البحث

حددت المتغيرات على النحو الآتي:-

- المتغير التجريبي (المستقل) وهو طريقة الاكتشاف الموجه.
 - المتغير التابع وهي مهارات تشكيل المشغولات الفنية.
 - المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) وقد تؤثر على سلامة التجربة ولذلك ينبغي تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها من خلال إجراءات السلامة الداخلية والسلامة الخارجية، إذ يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من صدق التصميم التجريبي.
- (عودة، وملكاوي، 1987، ص 119)

1- إجراءات السلامة الداخلية:-

تتحقق السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحث من أنه تمكن من السيطرة على المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات الآتية:-

- أ. ظروف التجربة والعوامل المصاحبة: لم يتعرض البحث طوال مدة التجربة من تاريخ 2012/11/6 إلى 2012/12/25 لأي حادث يؤثر سلبياً في التجربة.
 - ب. النضج: يشمل هذا العامل كل التغيرات التي تطرأ نتيجة للتغير في السن أو التعلم، التي تصاحب تطبيق العمليات التجريبية، الامر الذي يؤثر على الدقة في نتائج الدراسة. (التل، وآخرون، 2007، ص، 238)
 - وقد تم ضبط هذا العامل اذ قامت الباحثة بالتوزيع العشوائي للعينة وتحقيق التكافؤ في متغير العمر فضلاً عن تعرض جميع أفراد العينة الى مدة زمنية واحدة.
 - ج. الاختيار: " كان يكون توزيع افراد المجموعة التجريبية غير متجانس.
- (ملحم، 2000، ص، 391)

وقد تم ضبط هذا المتغير اذ قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين افراد المجموعة التجريبية في عوامل العمر الزمني ودرجات التحصيل لمادة التربية الفنية الاداء المهاري القبلي.

- د. الإهدار: أن الباحثة قد تخسر بعض أفراد العينة خلال مدة التجربة لا سيما إذا كانت طويلة.

2- إجراءات السلامة الخارجية:-

- تتحقق السلامة الخارجية عندما تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية:-
- أ. **تداخل المواقف التجريبية:** لم يتعرض أفراد العينة لتجربة أخرى خلال فترة تنفيذ تجربة البحث.
 - ب. **مكان إجراء التجربة:** تم تدريس افراد العينة التجريبية في صف مدرسي ذي تهوية واضاءة جيدة.
 - ج. **المادة الدراسية:** درس افراد المجموعة التجريبية مادة المشغولات الفنية بطريقة الاكتشاف الموجه.
 - د. **جدول الدروس:** تم تنظيم جدول الدروس الاسبوعي لمجموعة البحث لضمان تكافؤ الوقت المخصص لكل الدروس.
 - هـ - **اداة البحث:** إن اعتماد الأداة نفسها في الاختبار القبلي والبعدي ولكل طالبات عينة البحث أدى إلى الحد من هذا العامل .
 - و- **تطبيق أداة البحث:** استمارة الملاحظة لمهارات المشغولات الفنية تحت إجراءات وظروف متشابهة.
 - ز- **الفترة الزمنية :** استغرقت التجربة (8) أسبوعا للفترة من الثلاثاء الموافق 2012/11/6 ولغاية الثلاثاء 2012/12/25 حيث تطبيق آخر اختبار وهو الاختبار البعدي، أما التدريس الفعلي فقد بلغ (8) دروس بواقع (1) درس للمجموعة أسبوعيا لكل وحدة تعليمية عدا الوحدة الخامسة لاسبوعين، ملحق رقم (3) يوضح توقيتات التجربة.

3- ضبط المتغيرات:-

تم التأكد من السلامة الداخلية من خلال اجراء التجانس بين طالبات مجموعة البحث في (العمر بالأشهر، التحصيل السابق في مادة التربية الفنية والاختبار القبلي (المهاري))، تم التأكد من السلامة الخارجية لمتغيرات البحث وكما يأتي:

1. إن اعتماد الأداة نفسها في الاختبار القبلي والبعدي ولكل طالبات عينة البحث أدى إلى الحد من هذا العامل .

2. لضبط تأثير الخبرة التدريسية قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعة البحث طيلة فترة التجربة.
3. دُرست مجموعة البحث في الصف، أي إن طالبات المجموعة تعرضت للظروف نفسها .
4. تم تطبيق أداة البحث: استمارة الملاحظة لمهارات تشكيل المشغولات الفنية تحت إجراءات وظروف متشابهة.
5. تم تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمجموعة البحث لضمان تجانس الوقت المخصص لكل الدروس.
6. لم تتعرض مجموعات البحث الى حوادث مصاحبة، اندثار تجريبي وعامل النضج التي تعرقل سير التجربة وتؤثر في المتغيرات التابعة .

سادساً: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية:

من خلال اطلاع الباحثة على موضوعات التشكيلات والمجسمات من كتاب دلائل معلم التربية الفنية للصف الثاني للمرحلة المتوسطة وجدت عدم وجود موضوعات تخص الاشغال اليدوية ما عدا صناعة الزهور لذا عملت الباحثة على إعداد موضوعات تخص هذه المادة بما يتناسب والمرحلة العمرية والدراسية وبعد عرضها على الخبراء والمختصين، ملحق (4) لاستطلاع آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في إضافة أو تعديل أو حذف محتوى المادة المقترحة ومدى صلاحيتها للمرحلة الدراسية كما في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين آراء الخبراء والمختصين لصلاحية محتوى المادة الدراسية المقترحة حسب

الوحدات التعليمية

ت	اسم الوحدة التعليمية	عدد الخبراء الموافقين	قيمة مربع كاي	الصلاحية
1	عمل عدة انواع من الزهور	10	10	✓
2	عمل فيونكات متعددة الاشكال من فضلات الاقمشة	9	6.4	✓

3	اضافة اقمشة التل او الستان لعمل باقات انيقة من الزهور الصناعية او الطبيعية	10	10	✓
4	عمل طوق من الزهور وفضلات الاقمشة	9	6.4	✓
5	تغليف سلات الخوص او الخيزران والليف والقصب	10	10	✓
6	توظيف الاقمشة في تغليف اطباق الخوص المقلطة	9	6.4	✓
7	تغليف القفاف ذات الاغطية	9	6.4	✓

* قيمة كا² الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)

من الجدول (4) أظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي المحسوبة هي أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (3.84) بمستوى دلالة (0.05)، إذ أن جميع الوحدات الخاصة بموضوعات محتوى المادة صالحة للدراسة.

2- الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس لذلك يجب على المدرس أن يحدد الوسائل التعليمية المناسبة، التي إذا تكاملت مع طرائق التدريس، المحتوى الدراسي، والأنشطة الأخرى كان لها دور فعال في تحقيق المتعلمين لأهداف الدرس (شبر وآخرون، 2005، ص: 90) فتساعد الوسيلة التعليمية على توضيح المعاني وكشف الغموض وتجذب انتباه المتعلم لما تضيفه من حيوية وواقعية وتثير اهتمامه ومشاركته في اكتساب الخبرة، ونظراً للأهمية البالغة للوسائل التعليمية، التي أشير لها بشكل مختصر ولما تمتاز به من مزايا عديدة عند استخدامها في التدريس، فقد أستعين بها لتدعيم تدريس المادة العلمية للمجموعة، متمثلة بالآتي :

- 1- اللوح السبوري و الطباشير الملون.
- 2- القماش من انواعه (التل، القديفة، الاوركناز والستان).
- 3- الشرائط مختلفة الألوان.
- 4- الخيوط والأبر واصابع السليكون اللاصقة.
- 5-الخرز وباقات زهور اصطناعية

6- سلال القصب والخوص.

7- اطباق الخوص.

8- قفاف ذات الاغطية.

3- تحديد خصائص المتعلمات:

تم التعرف على الخصائص المشتركة لجميع طالبات عينة البحث من خلال البطاقة المدرسية للطالبات وقد تبين ما يأتي:

1- الفئة العمرية :- تراوحت بين (13-15) سنة.

2- الخبرة التعليمية :- لم يسبق لطالبات عينة البحث ان تعرضن لأي تجربة، كما تم استبعاد الطالبات الراسبات.

3- التجانس :- أظهرت نتائج التجانس تجانس مجموعة البحث بـ (العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي السابق للعام السابق بمادة التربية الفنية، والاختبار القبلي (المهاري)).

4- تجانس طالبات عينة البحث من حيث المنطقة او البيئة الحضرية نفسها .
بذلك تم تحليل خصائص المتعلمات والوقوف على استعدادهن لاستقبال الخبرة واستخدام أحسن الأساليب التربوية.

سابعاً: إعداد الخطط

خطة التدريس تمثل قاعدة الارتكاز ومحور الانطلاق في العملية التربوية فمدى نجاح المدرس في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لعملية التعليم يتوقف على تحقيق اكبر عدد ممكن من الأهداف وبأقل عدد من الأخطاء.(ابوجادو،2003، ص،382)، ويشمل التخطيط للتدريس تحديد الأهداف والإجراءات التدريسية ووسائل التقويم ومواعيد إعطائها، كذلك نوعية الواجبات البيتية التي ستعطى للطلبة لتدريبهم على التعلم الذي أعطي لهم أثناء الدرس(عدس،2005،ص، 447)، في ضوء محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة. أعدت الباحثة الخطط التدريسية المناسبة للمادة المطروحة للعمل في الدرس الواحد. ملحق (5).

ثامناً: أداة البحث

لما كان البحث أو أهدافه تتطلب قياس الأداء المهاري للطلّابات لذا فإن من الضروري اعتماد أدوات الملاحظة الصفية التي تعد أكثر صدقا وموضوعية في قياس الأداة .

إن استمارة الملاحظة هي بمثابة دليل للملاحظ لتسجيل تقديراته للأداء على وفق مستويات التقدير المحددة في الاستمارة (داود وأنور، 1990، ص114).

وقد اعتمدت الباحثة في إعداد استمارة الملاحظة على عدد من المصادر والأدبيات ذات العلاقة بمهارات التربية الفنية ومقابلة بعض المختصين في مجال التربية الفنية والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آراؤهم حول مجالات الاستمارة وفقراتها وللتأكد من سلامة مادتها العلمية ومدى ملاءمتها لمستوى طالبات عينة البحث. إذ بلغ عدد الخبراء والمختصين (7) خبراء، كما في ملحق رقم (4) وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء تم تعديل وصياغة الفقرات التي تثار حولها الشكوك أو يكتنف الغموض معانيها، إذ تم إعادتها بعد الصياغة على وفق ملاحظاتهم على نفس المجموعة للتعرف على صلاحيتها وقياس الأهداف التي وضعت لأجلها. إذ استخدمت الباحثة مربع كاي لمعرفة مدى صلاحية الفقرات الخاصة باستمارة الملاحظة، كما في الجدول (5).

الجدول (5)

يبين صلاحية فقرات استمارة الملاحظة لتقويم مهارات الطالبات

الفقرة	عدد الخبراء الموافقين	مربع كا ²	الصلاحية
1	7	7	✓
2	7	7	✓
3	7	7	✓
4	7	7	✓
5	7	7	✓
6	7	7	✓
7	7	7	✓
8	7	7	✓
9	7	7	✓
10	7	7	✓
11	7	7	✓
12	7	7	✓
13	7	7	✓
14	7	7	✓
15	7	7	✓
16	7	7	✓
17	7	7	✓

✓	7	7	18
✓	7	7	19
✓	7	7	20
✓	7	7	21
✓	7	7	22
✓	7	7	23

• قيمة كا² الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)

وتكونت استمارة الملاحظة ملحق (6) لتقويم الأداء المهاري للطلّابات أثناء تنفيذهن العمل (التشكيل الفني) من ثلاثة مجالات وكل مجال يتكون من مجموعة من الفقرات، وهذه المجالات هي (الفكرة وتتكون من (7 فقرات، التنفيذ ويتكون من (8 فقرات، الإخراج الفني ويتكون من (8 فقرات). إذ تتعلق كل فقرة بفقرات هذه الاستمارة بسلوك أدائي معين يتعلق بكل خطوة من خطوات المهارة الفنية على ضوء محتوى الموضوع المطروح. وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

يبين مجالات استمارة الملاحظة ونسبها المئوية وأهميتها النسبية وعدد الفقرات لكل مجال

أهمية كل مجال (10 - 0)						المجالات	ت
الملاحظات	عدد الفقرات بعد التقريب	عدد الفقرات	النسبة المئوية للأهمية النسبية ***	الأهمية النسبية للمجال **	الدرجة التي حصل عليها المجال *		
تعتمد	7	7.146	31.073	78.571	55	الفكرة	1
	8	8.056	35.028	88.571	62	التنفيذ	2
	8	7.796	33.898	85.714	60	الاخراج	3
	23	22.998	99.999	252.856	177	المجموع	

الدرجة الكلية للمجال = عدد الخبراء × أعلى درجة في الأهمية

$$70 = 10 \times 7 =$$

$$\begin{aligned} \text{الأهمية النسبية للمجال} &= 100 \times \frac{\text{مجموع درجات المجال}}{\text{الدرجة الكلية للمجال}} \\ \text{النسبة المئوية للمجال} &= 100 \times \frac{\text{الأهمية النسبية للمجال}}{\text{مجموع الأهمية النسبية لجميع المجالات}} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{عدد الفقرات} &= \frac{\text{النسبة المئوية للمجال} \times \text{عدد الفقرات الكلي}}{100} \end{aligned}$$

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، 1999، ص118)

وتم تحديد معيار خماسي لفحص أداء الطالبة يتمثل بالتقديرات (ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً) وتحديد درجات تقديرية تتمثل من (1، 2، 3، 4، 5) وبذلك تصبح الدرجة الكلية لأداء الطالبة على وفق هذه الاستمارة المتضمنة (23) فقرة (115) درجة للحدود العليا و (23) درجة للحدود الدنيا كما في ملحق (7).

أ- الصدق :

ويقصد بصدق الأداة مدى التزام الاختبار بقياس ما يرمي قياسه. (يونس، 2004، ص535) ويعرف صدق الاختبار بأنه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله. (الظاهر وآخرون، 2002، ص133)،

ولأجل التحقق من صدق الأداة قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري الذي يعد من مستلزمات بناء المقياس المراد قياسه (فريمان، 1962، ص90) ويشير (ايبيل 1972) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة هي أن يقدر عدد من

المختصين مدى تغطية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها.
(Eble,1972,p.311)

ب- الثبات :

إن ثبات الاختبار يعني إن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه (الظاهر وآخرون، 2002، ص، 14) وهناك أكثر من طريقة لحساب ثبات نظام الملاحظة وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق شيوعاً. (المفتي، 1983، ص، 61)

لذلك تطلب وجود ملاحظين اثنين فضلاً عن الملاحظ الأول (الباحثة) لملاحظة أداء الطالبات وفي الوقت ذاته باستخدام نظام الملاحظة المراد إيجاد ثباته بعدها قام الملاحظان بتسجيل أداء (6) طالبات وقد اخترن عشوائياً من نفس المدرسة (ثانوية أم سلمى للبنات ومن نفس الصف (الثاني متوسط)) اذ كان الملاحظان يدخلان الصف في بداية الدرس ويجلس احدهما في زاوية والأخر في زاوية أخرى أي كل واحد على حدة ويبدأن بملاحظة أداء الطالبات داخل الصف وفي ضوء ذلك يتم التأشير على استمارة الملاحظة . وبعد ذلك قامت الباحثة بجمع استمارات الملاحظة لكل من الملاحظ الاول (الباحثة) والملاحظ الثاني (مدرسة التربية الفنية) والملاحظ الثالث (المشرفة الاختصاصية للتربية الفنية) واستخراج نسب الاتفاق وعدم الاتفاق بين الملاحظين.

وقامت الباحثة بتصوير أعمال الطالبات لغرض تحليلها وتقويمها من قبل لجنة تكونت من (الباحثة وملاحظين اثنين^(*)) لتقدير درجات الطالبات حول انجازهن للعمل الفني، إذ تم تزويدهما بالاستمارة وتدريبهما على استخدامها، والتأكد من وضوحها وطريقة العمل بها، وتم حساب معامل ثبات باستخدام معادلة الارتباط بيرسون من خلال استخراج معامل الاتفاق بين لجنة التقويم والباحثة، كما في الجدول (7).

(*) حنان يوسف محمد - مدرسة مادة التربية الفنية - ثانوية ام سلمى

ميساء مجيد رشيد - المشرفة الاختصاص لمادة التربية الفنية - مديرية تربية دىالى

جدول (7)

يبين معامل الارتباط بين الباحثة ولجنة التحكيم

معامل الارتباط المحسوب			أداة التحكيم
بين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني	بين الباحثة والملاحظ الثاني	بين الباحثة والملاحظ الأول	مهارات التشكيل الفنية
%85.5	%86	%87	

تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة

أ- العينة الاستطلاعية:-

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية أم سلمى للبنات، اذ بلغت العينة الاستطلاعية (6) طالبة وذلك بتاريخ 2012/10/16 واختيرت العينة عشوائيا علما انها مشابهة ثقافيا واجتماعيا إلى حد ما مع عينة البحث الأصلية.

ب- تطبيق الاختبار على عينة البحث:-

1-الاختبار القبلي

بدأت التجربة في 2012/11/6 بالعينة الاستطلاعية. وقبل انتهاء التجربة الاستطلاعية أخبرت الباحثة الطالبات بأن هناك اختبار قبلي سيجري لهن لمعرفة مهارتهن في تشكيل المشغولات الفنية وطبق الاختبار القبلي على مجموعة البحث في ثانوية أم سلمى للبنات يوم الاحد 2012/11/4 الساعة (10.00) صباحا بعد أن هيأت الباحثة قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة وقد أشرفت الباحثة بنفسها على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة مدرسة مادة التربية الفنية المدرسة من اجل المحافظة على سلامة التجربة.

2-الاختبار البعدي

بعد ان قامت الباحثة بتدريس الطالبات (8) دروس بواقع درس واحدة اسبوعيا اعتبار من يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/6 ولغاية 2012/12/25 وبعد ان جعل درس

التربية الفنية في الدرس الثالث والرابع لمرحلة الثاني المتوسط لكلا الشعبتين على التوالي بغية الاستفادة لوقت اطول وعدم التجاوز على حصة أي مادة دراسية اخرى واستخدمت الباحثة طريقة الاكتشاف الموجه في طريقة عرض وتقديم المحتوى التعليمي المتسلسل ملحق رقم (8) وحسب الخطط التدريسية ملحق رقم (5) ابتداءً من الاسهل الى الاصعب واعدت للاختبار البعدي فقد تم تنفيذه بنفس القاعة والوقت (2.00) ظهراً ليوم الاثنين 2013/1/8 وبمساعدة الملاحظين (مدرسة مادة التربية الفنية والمشرفة الاختصاص للمادة) وقد تم تقويم افراد عينة البحث من قبل الملاحظين الثلاثة ومن ضمنهم الباحثة، وفق الاستمارة المعدة للتقييم، ملحق رقم (9).

عاشراً: الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات التي تم جمعها ومنها:

1. الوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. الاختبار التائي (T-Test)

$$t = \frac{\overline{D}}{Sd / \sqrt{n}}$$

(ابو صالح ، 2000 ، ص376)

$\overline{D}$ = الفرق بين متوسطي الاختبارين .

Sd = الانحراف المعياري للفرق بين درجات الاختبارين .

3. N = عدد العينة ..

4. مربع كاي (χ^2) Chi- Squire

استخدم لغرض ايجاد صلاحية استمارة الملاحظة ومحتوى المادة المقترحة.

$$\chi^2 = \frac{(O-E)^2}{E}$$

حيث ان

$$X^2 = \text{مربع كاي}$$

$$O = \text{التكرار الملاحظ.}$$

$$E = \text{التكرار المتوقع.}$$

(الكناني، 2009، ص 235-238)

7- المحك المعتمد: اعتمدت الباحثة على المحك الفرضي لأداة مهارات التشكيلات الفنية = 50%.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها اعتماداً على نتائج الاختبار المهاري (القبلي والبعدي) ومناقشتها واستعراضاً للاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة وتحديد التوصيات والمقترحات، وسيتم عرض النتائج حسب فرضيات البحث وكما يأتي:-

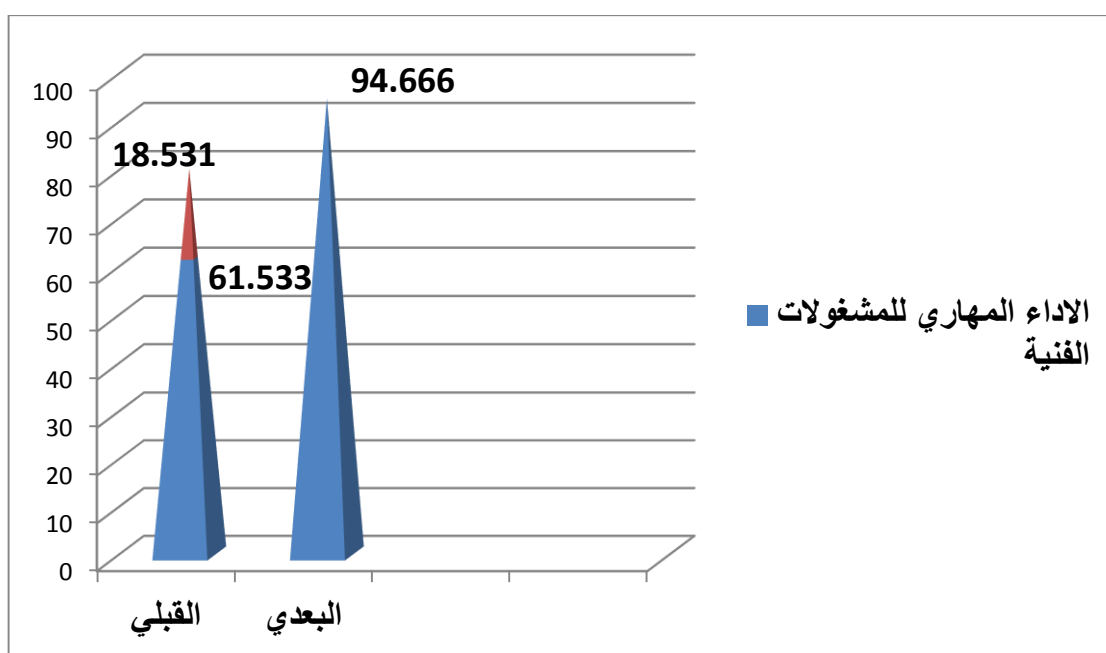
الفرضية الأولى:-

(توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي بشكل عام)، وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة على عينة البحث والبالغة (15) طالبة لاستخراج قيمة (t) وفرق الاوساط والانحرافات وكما موضح في جدول (8) و (9) وشكل (2):-

جدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدي للاداء المهاري في المشغولات الفنية

المعالجات المتغيرات	عدد افراد العينة	درجة الحرية	القبلي		البعدي	
			ع	س	ع	س
استمارة المشغولات الفنية	15	14	8.542	61.533	3.866	94.666



شكل (2)

يوضح الاوساط الحسابية ونسبة التنمية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري المشغولات الفنية

جدول (9)

يبين فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة ودرجة الحرية للأداء المهاري في تشكيل المشغولات الفنية

المعالجات المتغيرات	عدد العينة	درجة الحرية	س ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
استمارة	15	14	33.133	9.093	2.347	14.111	2.145	معنوي %0.05

								المشغولات اليديوية
--	--	--	--	--	--	--	--	-----------------------

يبين الجدول (9) فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في نتائج اختبارات افراد عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير البحث وقيمة (ت) المحتسبة، اذ بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية (33.133) والانحرافات المعيارية (9.093) ، اما قيمة (ت) المحتسبة بلغت (14.111) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) والبالغة (2.145) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

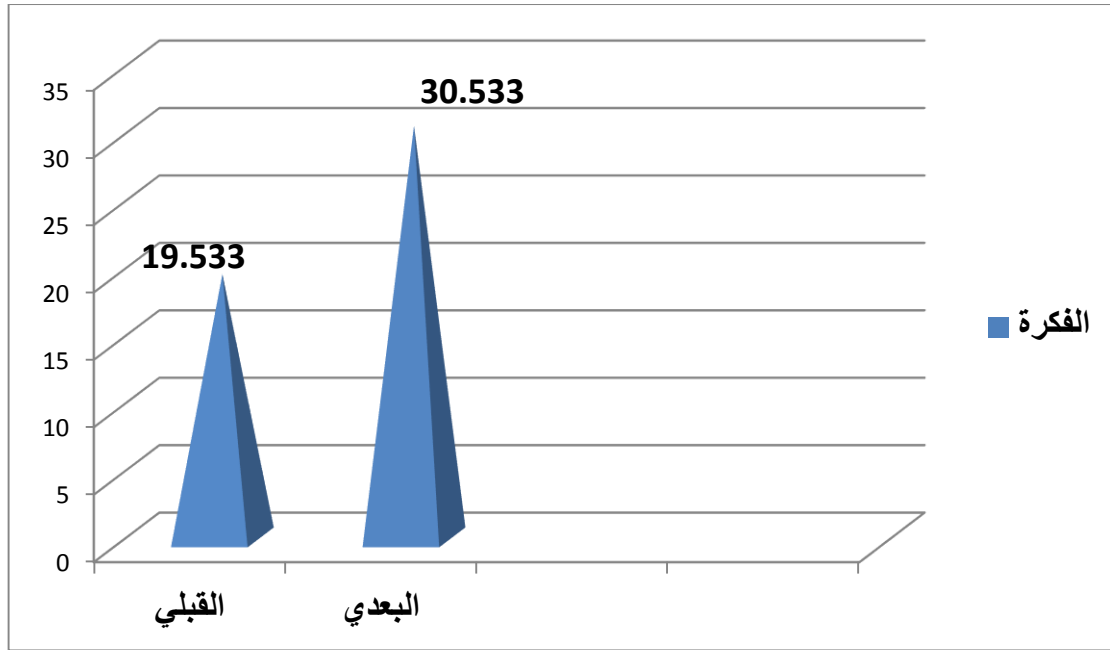
الفرضية الثانية:-

(توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي فيما يخص مجال الفكرة)، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروقاتها وقيمة (ت) المحتسبة، وكما موضحة في جدول (10) وجدول (11) والشكل (3).

جدول (10)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمجال الفكرة

المعالجات		عدد افراد العينة	درجة الحرية	القبلي		البعدي	
المتغيرات				ع	س	ع	س
الفكرة		15	14	4.257	19.533	1.597	30.533



شكل (3)

يوضح الاوساط الحسابية في الاختبار القبلي والبعدي للأداء المهاري في مجال
الفكرة لتشكيل المشغولات الفنية

جدول (11)

يبين فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (t) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة
ودرجة الحرية في مجال الفكرة

المعالجات المتغيرات	عدد افراد العينة	درجة الحرية	س ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية
الفكرة	15	14	11.000	4.440	1.146	9.595	2.145

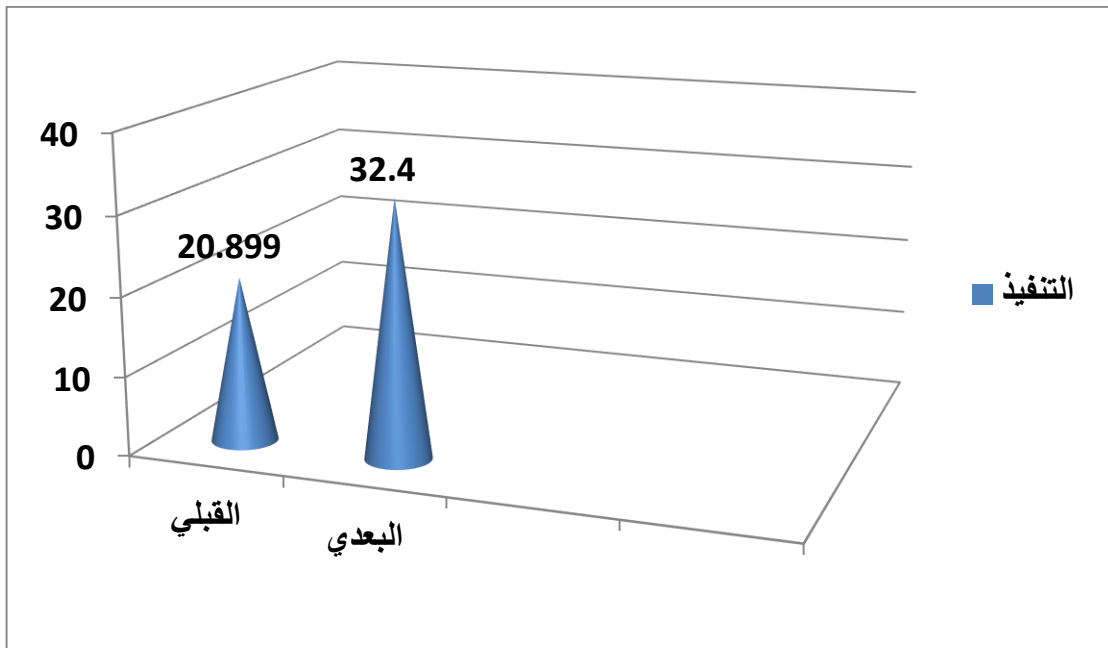
يبين الجدول (11) فرق الاوساط والانحرافات في نتائج اختبارات افراد عينة
البحث في الاختبارين القبلي والبعدي في مجال الفكرة وقيمة (ت) المحتسبة، اذ بلغت
قيمة فرق الاوساط الحسابية (11.000) والانحرافات المعيارية (4.440)، اما قيمة
(ت) المحتسبة بلغت (9.595) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تحت مستوى
دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وباللغة (2.145) ظهرت هناك فروق معنوية
لصالح الاختبار البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية.
الفرضية الثالثة:-

(توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي فيما يخص مجال التنفيذ)، وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة على عينة البحث لاستخراج قيمة (ت) وفرق الاوساط والانحرافات وكما موضح في جدول (12) و (13) وشكل (4):-

جدول (12)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمجال التنفيذ

المعالجات المتغيرات	عدد افراد العينة	درجة الحرية	القبلي		البعدي	
			س	ع	س	ع
التنفيذ	15	14	20.899	4.763	32.400	2.354



شكل (4)

يوضح الاوساط الحسابية في الاختبار القبلي والبعدي للاداء المهاري في مجال التنفيذ لتشكيل المشغولات الفنية

جدول (13)

يبين فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة
ودرجة الحرية في مجال التنفيذ

المعالجات المتغيرات	عدد افراد العينة	درجة الحرية	س ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة %0.05
التنفيذ	15	14	11.5 33	5.540	1.430	8.062	2.145	معنوي

يبين الجدول (13) فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في نتائج اختبارات افراد عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي في مجال التنفيذ وقيمة (ت) المحتسبة، اذ بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية (11.533) والانحرافات المعيارية (5.540)، اما قيمة (t) المحتسبة بلغت (8.062) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) والبالغة (2.145) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة:-

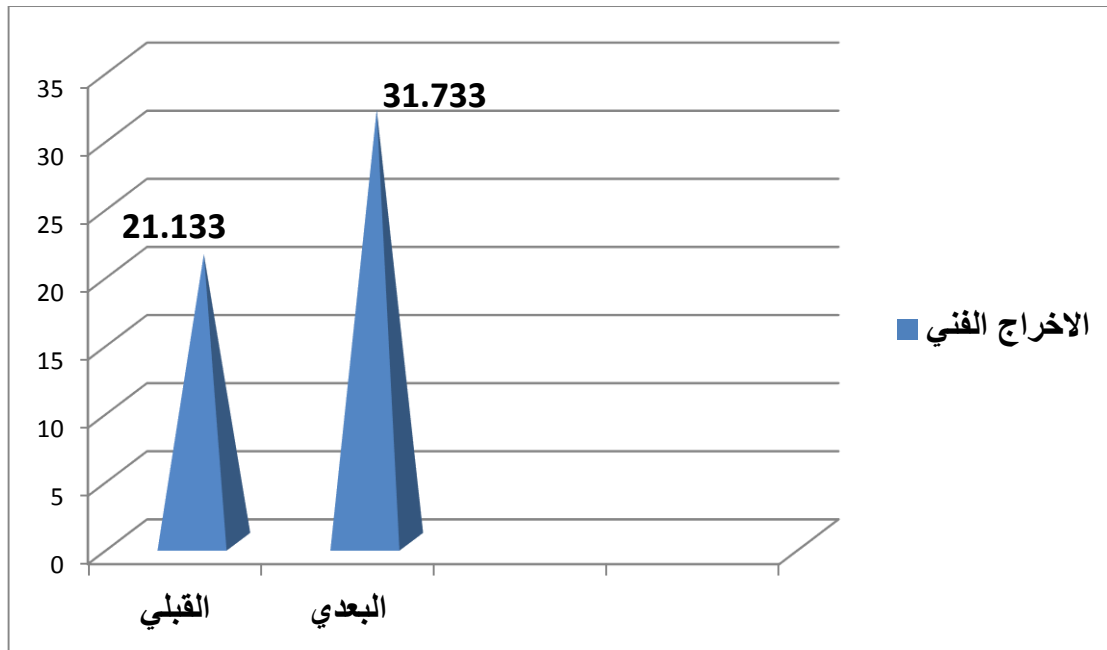
(توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي فيما يخص مجال الاخراج الفني)، وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة على عينة البحث والبالغة (15) طالبة لاستخراج قيمة (t) وفرق الاوساط والانحرافات وكما موضح في جدول (14) و (15) وشكل (5):-

جدول (14)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة البحث التجريبية في
الاختبار القبلي والبعدي لمجال الاخراج الفني

المعالجات	عدد افراد	درجة	القبلي	البعدي
-----------	-----------	------	--------	--------

المتغيرات	العينة	الحرية	س	ع	س	ع
الاخراج الفني	15	14	21.133	4.673	31.733	2.548



شكل (5)

يوضح الاوساط الحسابية في الاختبار القبلي والبعدي للاداء المهاري في مجال
الاخراج الفني لتشكيل المشغولات الفنية

جدول (15)

يبين فروق الاوساط والانحرافات وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة
ودرجة الحرية في مجال الاخراج

المعالجات المتغيرات	عدد افراد العينة	درجة الحرية	س ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة %0.05
الاخراج	15	14	10.600	5.816	1.501	7.058	2.145	معنوي

يبين الجدول (15) فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في نتائج
اختبارات افراد عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي في مجال الاخراج الفني
وقيمة (ت) المحتسبة، اذ بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية (10.600) والانحرافات

المعيارية (5.816)، اما قيمة (t) المحتسبة بلغت (7.058) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) والبالغة (2.145) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

ثانياً: مناقشة النتائج

قد تعود الفروق المعنوية لصالح الاختبار البعدي لعينة البحث الى استخدام طريقة الاكتشاف الموجه كطريقة تدريسية اعتمدتها المدرسة والتي اثرت ايجابياً في تنمية مهارات الطالبات لتشكيل المشغولات الفنية، وهذا ما يوضح فاعلية الطريقة المستخدمة التي ساهمت على اثار التشويق واهتمام الطالبات والتعاون فيما بينهن. اذ ان من مميزات طريقة الاكتشاف الموجه ملائمتها للمراحل التأسيسية التي تقع تحت التعلم بالخبرة المباشرة وغير المباشرة (حليلة وهدي، 2008) وهذا ما اعتمدته الباحثة في اختيار عينة دراستها.

إن طريقة الاكتشاف الموجه تسهم في اعادة تنظيم المعرفة وبنائها بحث تكون المفاهيم محاور تنظم على اساسها تعدد العلاقات والتعلم وفق مفاهيم محسوسة ومجردة من خلال الخبرات التي تمكن المتعلم من ايجاد علاقات بين عناصر تنتمي لمجالات مختلفة او اكتشاف روابط جديدة من خلال العلاقات بين الاشياء. وهذا ما استخدم في دراسة (اشتيتة، 2002) التي اتفقت مع الدراسة الحالة التي استخدمت نفس الطريقة، ولم تجد الباحثة دراسة مشابهة باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه في التربية الفنية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات في المشغولات الفنية لتحقيق اهداف الدراسة في تنمية واكساب مهارات متعددة لتشكيل المشغولات الفنية مع اختلاف الطريقة والخامات المستخدمة في الدراسة.

ثالثاً: الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم تحقيقها اثر استخدام الاكتشاف الموجه في هذه الدراسة، حصلت الباحثة على الاستنتاجات التالية :-

1-كون التوجيه التي قامت به الباحثة وفق اسلوب طريقة الاكتشاف عبارة عن نصائح عن الخطوات التي اتبعنها الطالبات للإجابة عن الاسئلة المعدة من قبل الباحثة زادت من خبراتهن المكتسبة باتجاه اكتشاف علاقات ترابطية جديدة في عمل مشغولات فنية من خامات غير مألوفة يحكمها التجانس والتوليف.

2- حققت الباحثة التنافس المطلوب واتضح من خلال التزام الطالبات بوقت الدرس وعدم التغيب وتهافتهن على عمل كافة الخطوات بأنفسهم بالوقت المحدد والقيام بواجبات بيتية واقتراحات دون ان يطلب منهن ذلك

3- ان استخدام الطرق المعرفية ولاسيما طريقة الاكتشاف الموجه والتي ابدت جدواها في اتساق المحتوى التعليمي في خطوات تعليمية تتدرج من السهل الى الصعب ترفدها النماذج والامثلة الموجهة اثناء الدرس ساعد الطالبات في تنمية اسلوب حل المشكلات من خلال توجيه تعبيرهن الفني وتنمية مهارتهن وفقا لحاجتهن

4- ان طبيعة المشغولات ومالها من رواج في السوق المحلية والتي تم تعلمها واتقانها في هذه الدراسة زاد من دافعيتهن في اتقان المهارات كونهن ادركن اقتصادية الكلفة التي قد تشركهن مستقبلا في سوق العمل والتنمية الشاملة .

5-وجدت الباحثة عمليا ان من اهم صعوبات العمل في تنمية المهارات بهذه الطريقة هي ضيق وقت الدرس وان عملية الوصول الى مهارات متعددة وبوقت قياسي يتطلب برنامج تدريبي ذا وقت واعد زمني اطول .

رابعاً: التوصيات

1-اعتماد طريقة الاكتشاف الموجه كطريقة تدريسية في تدريس مادة الاشغال اليدوية للمرحلة المتوسطة كونها ترفع المستوى الدراسي وتنمية الكثير من المهارات الخاصة بالطالبات.

2- عمل حقائب تدريبية لمادة الاشغال اليدوية باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه وخاصة بمدارس الاناث وتقع ضمن حدود 20% المتروكة في المنهج الدراسي لحرية المعلم كونها حاجات ضرورية وملحة للفتيات في تعلم شغل الالبرة والتفصيل والتشكيل والتنسيق والتصميم والتزيين

3- توفير تسهيلات مدرسية تتناسب مع تطبيق طريقة الاكتشاف الموجه من حيث توفير قاعات دراسية كورش عمل تدريبية مع توفير كافة المتطلبات (طاولات ، كراسي، خامات وادوات بالمشغولات الفنية).

4- ضرورة التعاون بين المدارس ومركز الاشغال اليدوية في المديرية العامة لتربية ديالى بإقامة معارض خاصة بالمشغولات اليدوية اسوةً بمعارض الرسم.

خامسا: المقترحات

وفي ضوء النتائج تقترح الباحثة:

- 1- اجراء دراسة مقارنة بين الطالبات والطلاب في تأثير استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تشكيل المشغولات الفنية.
- 2- اجراء دراسات موازنة بين طالبات المدارس القروية وطالبات مدارس الحضر (المركز) في تنمية مهارات المشغولات الفنية.
- 3- تقويم كفاءة معلمي التربية الفنية من خلال طرائق التدريس المعرفية والبنائية.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

1. القرآن الكريم.
2. ابن منظور. لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، 2000.
3. ابو جادو، صالح. علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، 1998.
4. ابو صالح، محمد صبحي. الطرق الاحصائية، دار اليازوري العلمية، عمان - الأردن، 2000.

5. ابو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003.
6. أحمد، كفاية سليمان ، وآخرون. فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة) ، (د.ت) (ب.س).
7. أحمد، كفاية سليمان، وآخرون، فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة) ، (د.ت).
8. أشتية، مسعدة سليم علي. أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في الرياضيات على تحصيل واتجاهات طلبة الصف السادس الاساس في نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2001.
9. البسيوني، محمود . الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف، مصر، 1965 .
10. بلوم، بنيامين، وآخرون. تقييم تعلم الطالب التجميعي التكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماجد وهيل للنشر، القاهرة، مصر، 1983.
11. التل، سعيد، وآخرون. مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
12. توف، محي الدين وعبد الرحمن عدس. علم النفس التربوي، انكلترا، ط3، دار جون وايلي دانياتا، 1984.
13. الجميلي، اكرم. تعلم المهارات اسسها ومراحلها، مجلة التقني، العدد 3، السنة الرابعة، بغداد، مؤسسة المعاهد الفنية، 1984.
14. جودي، محمد حسين، الرسم والأشغال اليدوية في الدراسة الابتدائية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، 1981.

15. حجاب، محمد منير، الموسوعة الاعلامية، الجزء الثالث، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003.
16. الحجاج، عبد الله علي وآخرون، الاشغال اليدوية للمعلمين، الكتاب الاول، المطبعة الاميرية، القاهرة ، مصر، 1956.
17. حميدة، إمام وآخرون ، مهارات التدريس، مكتبة الشرق ، القاهرة ، 2000.
18. خصاونة، امل عبد الله. أثر اسلوبي الاكتشاف والعرض في العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل في الرياضيات لطلبة المرحلة الاعدادية في الاردن، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، المملكة الاردنية الهاشمية، 1984.
19. داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1990.
20. الدليمي، عطية وزه عبود، تقويم اداء الطلبة فرع التربية الفنية لكلية المعلمين في خط الرقعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، 2003.
21. الربيعي، محمود داود. طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، ط1، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، 2011.
22. الربيعي، محمود داود. طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، اريد، عالم الكتب الحديث، 2006.
23. روبرستون، سيوناي دميري، الأشغال الفنية المعاصرة، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، مصر، 1964.
24. الزغير، سعيد مبارك. التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2008.

25. الزهراني علي ، دراسات في طرق تدريس التربية الفنية ، دار المسافر جدة ، 1996.
26. الزوبعي، عبد الجليل والغنام محمد احمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الجزء الاول، جامعة بغداد، العراق، 1981.
27. زيتون، عايش محمود، اساليب تدريس العلوم، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994.
28. زيغان، مازن. اثر طريقتي الاستقصاء والاكتشاف كاستراتيجيتي تدريس للتربية الاجتماعية والوطنية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف التاسع في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، 1993.
29. سالم، محمد عزيز. الابداع الفني، (بدون ط)، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1985.
30. السامرائي، عامر رشيد، الصناعات اليدوية في العراق ،اصدار وزارة الثقافة والاعلام ،بغداد، العراق، 1970.
31. سلامة، عادل ابو العز احمد، تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، ط2، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
32. الشارف، احمد. المدخل لتدريس الرياضيات، جامعة السابع من ابريل، الجامعة المفتوحة، 1997.
33. شاكر، نبيل محمود، معالم الحركة، ط1، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2007.
34. شبر، خليل واخرون. اساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، الاردن، 2005.

35. شكري، عبدالمجيد. دور اجهزة الاعلام فى التنمية، مجلة الفن الاذاعي، العدد 100، القاهرة، مصر، يناير 1984.
36. شنطاوي، علي. اثر اسلوبى الاكتشاف والشرح فى اكتساب بعض المفاهيم الرياضية وانتقالها عند طلاب الصف الثانى الاعدادى فى الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، 1983.
37. شوقي، إسماعيل، مدخل إلى التربية الفنية، كنوز المعرفة (مصر) الطبعة الثانية 2000.
38. الشوك، ابراهيم نوري. التصحيح فى بعض مصطلحات الرسائل والاطاريح، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2009.
39. الظاهر، زكريا محمد وآخرون. مبادئ القياس والتقويم فى التربية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.
40. العامري، اسيل مهدي، توظيف التصميم المستخدمة فى التراث الشعبى الحرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، 1996.
41. عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين. طرق البحث العلمى والتحليل الاحصائى فى المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2000.
42. عبد العزيز، مصطفى محمد. سيكولوجية فنون المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2008.
43. عبد العزيز، مصطفى محمد. سيكولوجية التعبير الفنى عند الاطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2009.
44. عبدالشافى، أحمد سيد رحاب. فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى لدى طلاب كلية

- التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني عشر، الجزء الأول، يناير، 1997.
45. عبيدات، ذوقات، (آخرون). البحث العلمي .مفهومه. أدواته . أساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1988.
46. عدس، عبد الرحمن. علم النفس التربوي، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.
47. عطية، حسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
48. عودة، احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن. اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، جامعة اليرموك، الاردن، 1992.
49. عودة، احمد سليمان، وملكاوي فتحي حسن . اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، الاردن، مكتبة المنار، 1987.
50. الغامدي، أحمد، التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها وطرق تدريسها، مطابع الصفا مكة المكرمة، 1997.
51. فرج، عبد اللطيف بن حسين بن. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
52. قشلان، ممدوح . الطرق الخاصة في التربية الفنية، مطابع قنى العرب، دمشق، 1963.
53. قطامي، يوسف وآخرون. اساسيات تصميم التدريس، ط2، دار الفكر، عمان، الاردن، 2003.
54. قطامي، يوسف. تفكير الاطفال: تطوره وطرق تعليمه، عمان الاهلية للنشر والتوزيع، 1990.

55. الكاظمي، ظافر هاشم. الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم . والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
56. الكناني، ماجد نافع عبود. تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرس المادة والاختصاصيين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،بغداد، 1989 .
57. مازن، حسام. المهارات اليدوية وأهميتها أكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، بحث منشور في المجلة التربوية، العدد1، شباط، 1986.
58. مايرزآن. علم النفس التجريبي، ترجمة خليل البياتي، دار الحكمة، جامعة بغداد، العراق، 1990.
59. محجوب، وجيه. التعلم وجدولة التدريب، العراق، بغداد، مكتبة العادل للطباعة الفنية، 2000.
60. محمد، مصطفى حنفي، مدخل إلى التربية الفنية ، دار المفردات بالرياض.
61. محي الدين، دعاء محمد. تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، 2000.
62. المصطفى، عبد العزيز، علم النفس الحركي، دار الإبداع الرياضي، 1995.
63. ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.
64. منير الدين. أميرة عبد الرحمن. أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في تدريس مقررات الأشغال الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية

والمهارات الأدائية الوظيفية بجامعة أم القرى ، رسالة الدكتوراه غير منشورة،
2000.

65. موسى، سعدي لفته. اكتساب المهارات اليدوية والفنية، أكاديمية الفنون
الجميلة، بغداد، ملزمة غير منشورة، 1982.

66. موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، ط1، مطبعة
السعدون، بغداد، العراق، 2001.

67. يحيى، براق سعيد والعني، طارق وياسين، عبد العظيم. تخطيط -
تطوير المناهج الدراسية في هيئة المعاهد الفنية، مطابع هيئة المعاهد الفنية،
بغداد، 1985.

68. يونس، محمد بني. مبادئ علم النفس، ط1، دار الشروق للنشر
والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.

69. Freeman , F,S (1962) "Theory And Practice of
psychological Testing" , Newyork.

70. Eble,R; Essential of educational measurement 2nd
edition, new York prentice- Hill,1972 .

71. Cottrell, S. (1999) : The study skills handbook.
London: Macmillan press Ltd.

72. <http://uqu.edu.sa> جامعة أم القرى

73. <http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=10808>
موسوعة دهشة

74. <http://www.qadeem.com/vb/showthread.php?t=4435>

75. Woolfolk.A.(1987) .Educational psychology ,New
Jersey ,Prentice-Hall.Inc.

76. www.banathawwa.com/: http2011 منتديات حواء

ملحق (1)

العمر الزمني لعينة البحث مقاساً بالأشهر

ت	سنة التولد
1	1999/4/3
2	1999/4/16
3	1999/5/4
4	1999/10/28
5	1999/3/8
6	1999/10/2
7	1999/11/28
8	1999/4/28
9	1999/6/21
10	1999/11/11
11	1999/10/10
12	1999/5/25
13	1999/3/8
14	1999/6/23
15	1999/11/6

ملحق (2)

الدرجات النهائية لعينة البحث لمادة التربية الفنية للعام الدراسي 2011-2012

ت	الدرجة النهائية
---	-----------------

81	1
76	2
95	3
85	4
74	5
75	6
75	7
76	8
75	9
90	10
79	11
61	12
63	13
79	14
90	15

ملحق (3)
توقيات التجربة

التاريخ	الاجراءات
2012/10/23	التجربة الاستطلاعية
2012/11/4	الاختبار القبلي
2012/11/6	التجربة الرئيسة - الاسبوع الاول - الثلاثاء

الاسبوع الثاني - الثلاثاء	2012/11/13
الاسبوع الثالث - الثلاثاء	2012/11/20
الاسبوع الرابع - الثلاثاء	2012/11/27
الاسبوع الخامس - الثلاثاء	2012/11/4
الاسبوع السادس - الثلاثاء	2012/11/11
الاسبوع السابع - الثلاثاء	2012/11/18
انهاء التجربة الرئيسة - الاسبوع الثامن - الثلاثاء	2012/11/25
الاختبار البعدي	2013/1/8

ملحق (4)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
1	عبد المنعم خيرى حسين	استاذ دكتور	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة
2	عاد محمود حمادي	استاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة
3	ناظم كاظم جواد	استاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية
4	مهند محمد عبد الستار	استاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
4	اسماء كاظم فندي	استاذ دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
5	حيدر حاتم الدهوي	استاذ مساعد دكتور	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
6	منذر مبدر عبد الكريم	استاذ مساعد دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
7	بشرى عناد مبارك	استاذ مساعد دكتور	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

ملحق (5) الخطة التدريسية

اليوم :-الثلاثاء

الصف الثاني متوسط

التاريخ:-2012/11/6

الموضوع : عمل باقات من الزهور

الدرس:-الثالث

الاهداف التعليمية الخاصة :-

- 1- تعليم الطالبات اهمية تذوق الجمال .
 - 2- تفهيم الطالبات وضوح وعمق الفكرة .
 - 3- تنمية خصوبة الخيال لدى الطالبات .
 - 4- تقوية الملاحظة وعمق التفكير لدى الطالبات .
 - 5- التعبير عما يدور في النفس والاستمتاع بعمل نموذج من باقات الزهور .
- الاهداف السلوكية :-

جعل الطالبة قادرة على ان :-

- 1-تختار الالوان المناسبة لعمل الزهور.
- 2- اختيار الخامة الملائمة للون وشكل وملمس الزهرة .
- 3-تنسيق وضع الزهور في المكان الملائم .
- تحديد عدد القطع المناسبة لعمل الباقة .
- 6- تتقن عملية الربط او التشكيل بعمل الابرة .

الوسيلة التعليمية المستخدمة :- رسم الباترون على السبورة ، نموذج لموديل باقة زهور .. منفذة

المقدمة :- شرح وعرض لكيفية صناعة الزهور من خلال استخدام الفائض من الاقمشة وبعض المواد البسيطة الاخرى للوصول الى عمل تشكيلة ذات مظهر جمالي لغرض تنمية الذوق الفني وتنمية مهارات الطالبات في الاشغال اليدوية.

العرض: التدريس بطريقة الاكتشاف الموجه.

س/ ماهي المواد التي تستخدم في صناعة الزهور؟
الاجابة المتوقعة: اقمشة ملونة، ابلأ وخيوط، سلك معدني رفيع، مواد لاصقة.

س/ ماهي اول مرحلة تبدأ بعملها؟
الاجابة المتوقعة: رسم قوالب مختلفة للزهار عل الكارتون وتقطيعها بالمقص.

س/ ماهي الخطوة التالية بعد عمل القوالب من الكارتون؟
الاجابة المتوقعة: تغليفها بالقماش وخياطتها بالابر.

س/ من ماذا يتكون قلب الزهرة؟
الاجابة المتوقعة: يتكون قلب الزهرة من قطعة فلين صغيرة يلصق عليها قطعتين من القماش اصفر اللون ويغرس اسفلها سلك معدني رفيع.

س/ من اين تبدأ بتشكيل اوراق الزهرة؟
الاجابة المتوقعة: نبدأ بتشكيل الاوراق الكبيرة للزهرة من قاعدة الفلين (قلب الزهرة) ومن المشكلة وخياطتها بقلب الزهرة.

س/ ماهي الخطوة التالية في صناعة باقة الزهور؟
الاجابة المتوقعة: تزين قلب الزهرة بالخرز او حبات النمنم.

س/ ماهي اخر مرحلة لصناعة الزهور؟
الاجابة المتوقعة: ربط الزهور الصغيرة ثم الاكبر لتشكيل باقة الزهور.
التقويم:-

تقوم المدرسة بتقويم نتائج الطالبات باعطاء درجة من (100) واعتبارها كامتحان يومي للطالبات.

ملحق (6) فقرات استمارة الملاحظة

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبيان

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (تأثير استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجى التفضل بتحديد أهم فقرات استمارة الملاحظة ، مع إبداء ملاحظاتكم في إضافة أو تعديل أي فقرة ترونها مناسبة لتعزيز وترصين البحث.

مع فائق التقدير والاحترام

ت	فقرات استمارة الملاحظة
اولاً	الفكرة : مجموعة من الرموز والدلالات ذات المعاني التي تستدي جميع معلومات ومعارف تتعلق بموضوع الوحدة التعليمية الخاصة للمشغولات الفنية اليدوية ويمكن قياسها بالاتي: - قدرة الطالبة على

1	التحرر من التقليد في تجسيد الفكرة.
2	وضوح الفكرة من خلال بيان المحتوى التعليمي.
3	الانتباه لخطوات المحتوى التعليمي وتحديد وقت مستوى الشروع بالحركة.
4	ترتيب العناصر الفنية في مساحة العمل الفني.
5	إظهار مقومات التميز في العمل للمشغولة في ضوء الوحدة.
6	إظهار مقومات التميز في العمل للمشغولة في ضوء الترابط.
7	إظهار مقومات التميز في العمل للمشغولة في ضوء الاتزان.
ثانياً	التنفيذ: وتقصد الباحثة بالتنفيذ في بحثها الحالي:- المعالجات الفنية التي تؤديها الطالبات والمتمثلة بمجموعة المهارات والاداءات المتعلقة بالمشغولة الفنية اليدوية ويتم قياس اداء هذا الجانب وفقاً لما يأتي: قدرة الطالبة على
1	ربط اهداف المحتوى التعليمي للتكوينات الترابطية للمشغولة.
2	ترجمة المعلومات المعطاة لها وإظهارها في المشغولات الفنية .
3	ترجمة المعلومات المعطاة لها وإظهارها بمستوى جمالي أكثر قيمة.
4	تطوير مستوى الاداء العملي للمشغولات اليدوية .
5	تفويض الخامات الملائمة (المتوفرة في البيئة المحلية) وبما يتناسب ونتاج المشغولة
6	تطوير مستوى الاداء العملي للمشغولة اليدوية.
7	تلافي ومعالجة عيوب العمل اليدوي التي قد تظهر اثناء العمل.
8	الربط بين المحتوى التعليمي وتنفيذ العمل بمستوى متميز.
ثالثاً	الايحراج الفني: تقصد به الباحثة الخطوات النهائية لإنتاج المشغولات الفنية اليدوية في مستوى الاداء المهاري للعمل وإظهار هي بمستوى متميز ويم قياس هذا الجانب وفقاً لما يأتي: قدرة الطالبة على :
1	السير وفق اهداف المحتوى التعليمي .
2	وضع الخامة في المكان الملائم.
3	تجسيد مقومات الاخراج الفني وبوضوح عناصر المشغولة في كل من الوحدة.
4	تجسيد مقومات الاخراج الفني بوضوح عناصر المشغولة في كل من الترابط.
5	تجسيد مقومات الاخراج الفني وبوضوح عناصر المشغولة في كل من الاتزان.
6	الاقتراب من مستوى الدقة والاتقان في العمل اليدوي في الخطوات.

7	اضفاء قيمة جمالية بصيغة تتناسب مع التذوق الفني.
8	الاقتراب من الوصول الى مستوى من الدقة والاتقان للمشغولة اليدوية بشكلها النهائي.

ملحق (7)

استمارة الملاحظة بالتقدير الخماسي

ت	فقرات استمارة الملاحظة	ضعيف 1	مقبول 2	متوسط 3	جيد 4	جيد جداً 5
اولاً	الفكرة : مجموعة من الرموز والدلالات ذات المعاني التي تستدي جميع معلومات ومعارف تتعلق بموضوع الوحدة التعليمية الخاصة للمشغولات الفنية اليدوية ويمكن قياسها بالاتي:- قدرة الطالبة على التحرر من التقليد في تجسيد الفكرة.					
1	وضوح الفكرة من خلال بيان المحتوى التعليمي.					
2	الانتباه لخطوات المحتوى التعليمي وتحديد وقت مستوى الشروع بالحركة.					
3	ترتيب العناصر الفنية في مساحة العمل الفني.					
4	اظهار مقومات التميز في العمل للمشغولة في ضوء الوحدة.					
5	اظهار مقومات التميز في العمل للمشغولة في ضوء الترابط.					
6	اظهار مقومات التميز في العمل للمشغولة في ضوء الاتزان.					
7	التنفيذ: وتقصد الباحثة بالتنفيذ في بحثها الحالي:- المعالجات الفنية التي تؤديها الطالبات والمتمثلة بمجموعة المهارات والاداءات المتعلقة بالمشغولة الفنية اليدوية ويتم قياس اداء هذا الجانب وفقاً لما يأتي: قدرة الطالبة على ربط اهداف المحتوى التعليمي للتكوينات الترابطية للمشغولة.					
1	ترجمة المعلومات المعطاة لها واظهارها في المشغولات الفنية .					
2	ترجمة المعلومات المعطاة لها واظهارها بمستوى جمالي اكثر قيمة.					
3	تطوير مستوى الاداء العملي للمشغولات اليدوية .					
4	تفويض الخامات الملائمة (المتوفرة في البيئة المحلية) وبما يتناسب وانتاج المشغولة .					
5	تطوير مستوى الاداء العملي للمشغولة اليدوية.					
6	تلافي ومعالجة عيوب العمل اليدوي التي قد تظهر اثناء العمل.					

8	الربط بين المحتوى التعليمي وتنفيذ العمل بمستوى متميز.				
ثالثاً	الايخراج الفني: تقصد به الباحثة الخطوات النهائية لإنتاج المشغولات الفنية اليدوية في مستوى الاداء المهاري للعمل وإظهار هي بمستوى متميز ويم قياس هذا الجانب وفقاً لما يأتي: قدرة الطالبة على :				
1	السير وفق اهداف المحتوى التعليمي .				
2	وضع الخامة في المكان الملائم.				
3	تجسيد مقومات الاخراج الفني وبوضوح عناصر المشغولة في كل من الوحدة.				
4	تجسيد مقومات الاخراج الفني بوضوح عناصر المشغولة في كل من الترابط.				
5	تجسيد مقومات الاخراج الفني وبوضوح عناصر المشغولة في كل من الاتزان.				
6	الاقترب من مستوى الدقة والاتقان في العمل اليدوي في الخطوات.				
7	اضفاء قيمة جمالية بصيغة تتناسب مع التذوق الفني.				
8	الاقترب من الوصول الى مستوى من الدقة والاتقان للمشغولة اليدوية بشكلها النهائي.				

ملحق (8)

المحتوى التعليمي الخاص بعمل المشغولات الفنية

بالنظر لتطور متغيرات الحياة المتسارعة بتقديم التصميم بواسطة تطبيقات البرامج الالكترونية والتقدم الصناعي ونمو التذوق الفني لمعظم الفئات والطبقات في

الوصول الى مظهر جمالي يبلغ من الذوق والفن الشيء الكثير الامر الذي اراد بطمس التراث الشعبي والمحلي في الصناعات اليدوية واختصار الزمن والايدي العاملة ورفد السوق المحلية بمنتجات صناعية محلية واجنبية بشكل خاص واقتصر بيع السلال والحصران والطباق والقفف المصنوعة من الخوص والجريد وعيدان الخزف والخيزران والقصب بأشكالها واحجامها المختلفة تتوسط مفارق شوارع البساتين وتأخذ جانب ضيق من الاسواق ولأستهوي غير السياح الاجانب ومتذوقي الارث الفني القديم.

بالرغم من قيمتها الجمالية والوظائفية بابتكار العلاقات الرياضية في مستوى تصميمها والفطرية التي تتميز بها ألوانها. ولكنها بفعل العوامل البيئة من رطوبة وجفاف ودخول الاتربة التي تطمس جماليتها ارادت الباحثة اكساء هذه الاشغال اليدوية حلل جديدة تبقيها كأساس لمشغولات فنية تناسب روح العصر وحدثة الالوان من خلال الاستفادة من مخلفات البيئة المحلية للطالبات من الاقمشة والشرائط وورود الزينة.

وقامت الباحثة بتحديد انواع الخامات التي سوف يتم العمل عليها وفقا لا مكانية وسهولة توفرها ورخص ثمنها ولن تتعدى قماش التل والستان والاوركنزا والشرائط الملونة وباقات الزهور المتنوعة وسلات الخوص المتنوعة الاشكال والاحجام. وبالتدرج من السهل الى الصعب.

الوحدة التعليمية رقم (1)

عمل عدة انواع من الزهور:-

بالاستفادة من فضلات الاقمشة وبأشكال واحجام مختلفة نقوم بتزيين حافات وحاملات سلات الخوص بها وبما يتناسب مع انواعها وخاماتها وكونها من عمل اليد تخلق انسجاما في ان يقال ان كل ما في المشغولة هو عمل يدوي فبدأت الباحثة بوضع خطط تدريبية للطالبات بطريقة الاكتشاف الموجه عن طريق اسئلة مثيرة واستجابات مختلفة ومواجهتها بأسئلة متوقعة من الطالبات تدعوهم للاكتشاف بالاستقراء او الاستدلال عن طبيعة تشكيل هذه المشغولات (عمل انواع من الزهور) واعتمدت الباحثة شغل الابرّة كونها من الممكن التصحيح وتلافي الاخطاء في

مراحل التدريب الاولى وصولا الى اتقان هذه المهارة وفضلت بعض الطالبات عملية اللصق لسهولة وسرعتها.

فبدانا معا باختيار انواع من اقمشة النل والاوركنزا وشرائط ملونة من الدانتيل بأبعاد مختلفة في الطول والعرض ولاسيما تلك التي باللون الابيض والزهري كونها تلائم جميع الانواق وتتفق مع امكانية الطالبات في هذه المرحلة وقمنا برسم باترونات مختلفة على الكارتون وجربت الطالبات عملية الرسم والقص واستخدمت بعضهن المقص المقرنص واستخدمنا الابر الرفيعة واللوان بنفس اللوان القماش وبدانا بتشكيل الزهور الكبيرة ابتداء من القاعدة الى قلب الزهرة والذي تم عمله من قطعة فلين صغيرة الصق عليها قطعتين من القماش من لون اخر وبحافات ممتدة للأعلى قليلا بشكل يخفي قطعة الفلين وغرسنا في اسفل قطعة الفلين قطعة سلك رفيع كغصن للزهرة وبدا نضيف طبقة فوق اخرى بعد ان نمررها بالسلك وصولا لقلب الزهرة وبعدها نلصق الاجزاء المترابطة من القطع المشكلة بخياطتها بالابرة ولصقها بقلب الزهرة.. اما النوع الاخر الذي يم تشكيله من شرائط الت والستان فنبد به بالاتجاه المعاكس من قلب الزهرة وتزيينه بزر مدور او الخرز حسب الرغبة وما متوفر ونبدأ بوضع خيط الابرة من نهاية الشريط وحسب الطول والحجم المراد ونبدأ بخياطة نفذات متقاربة وصولا الى نهاية الشريط ونبدأ بلف القطع من صغيرة الى اكبر ونبدأ بشدها وضمها من الاسفل بعدة غرز وعدة اشكال وحسب متطلبات العمل وامكن غرزها في الاجزاء التي تروم الطالبة او تعتقد انها في مكانها المناسب التي يبرز القيمة الفنية لعملها اليدوي وبالإمكان استخدام المسدس اللاصق او اصبع السيلكون وحرصت الباحثة ان تبعد استخدام هذه الاداة اذا كانت تتم بمساعدة احد الطالبات لعمل الاخرى ابتعادا عن الاسلوب التعاوني كي تتمكن من ملاحظة الاداء المهاري لكل واحدة منهن ولاسيما في مخرجات العمل الفني.

الوحدة التعليمية رقم (2)

عمل فيونكات متعددة الاشكال من فضلات الاقمشة:-

وتكون ذات الوان براقة ولامعة من الاوركنزا او القديفة او الستان واقمشة البدلات ومن الافضل ان تقص على باترون لتلافي الاخطاء واحتكام سيطرة الطالبات المبتدئة على قص القماش على الباترون فتقص ثلاثة اجزاء بنفس الطول وتربط اجزاء القطع الثلاثة بشريط وبتشكيلات تعاكس احد القطع الاخرى.

وتزيين بالخرز والازرار وتشكل على حافات السلال وتضاف الكرات الملونة المتدلية الى نهايتها او حسب ما يتوافق مع اذواق الطالبات وبالإمكان وضعها على حافات الاقداح وبشكل يمكننا نت انتزاعها وغسل الاقداح حيث يتم اخذ قياس القدح المراد تزيينه بالفيونكات بتشكيلات ذات مدلاولات رمزية عن المناسبات والافراح وبالإمكان اضافتها الى الاقراص المصنوعة من الخوص الصغيرة النوع بأشكالها المختلفة وازدادة حلقة من شريط ملون لتعليقها على الجدران .

وتخيط نهايات وحافات الشرائط بالإبرة اليدوية وبنفس لون الاشرطة وبالإمكان تزيينه بالورود الجانبية او اضافة ولصق اشرطة ضيقة او استخدام الخرز والحلي البيضاء وتلف وتلصق القطع الملونة بمواد لاصقة او خياطتها بالإبرة والخيط وتشكيل بعض زهور الزينة من القماش الابيض من الستان او الخرز وبشكل يجعلها لا تشابه شكلها الاصلي تماما لما تمنحها عملية الربط من اناقة وجمال.

الوحدة التعليمية رقم (3)

اضافة اقمشة التل او الستان لعمل باقات انيقة من الزهور الصناعية او الطبيعية:-

نختار نوعين بلونين مختلفين من القماش يكون احدهما غير شفاف و استخدام التل اذا كان ذا لون ابيض يقص الباترون بشكل مربع او دائري حسب الرغبة لتغطية نهايات الزهور المصنوعة من الاسلاك او اللدائن بالكامل ويزين بربط وسطه بأشرطة الستان العريضة او اضافة القلائد الملونة وذلك بتشكيلها من اعلى لتتدلى الى اسفل وبالإمكان ان تضاف قطعة الستان بعمل عقد جانبية ممتدة على الغطاء المصنوع من التل او اضافة الفراشات الملونة بدل من شرائط بلون او عدة ألوان ليكسبها مظهر جذاب وبسيط في نفس الوقت وبالإمكان استخدام ورق الجريد الصناعي الملون الجاهز وتنقيبه وادخال تشكيلات او لفات الشرائط الملونة عبر الثقوب قبل تغليف باقات الزهور الطبيعية او المجففة وبالإمكان اضافة بعض النباتات الشوكية او الالبرية لباقات الزهور المجففة لتكون اقرب الى الطبيعة وبالإمكان ان تربط نهايتها بزهور مصنوعة من اقمشة الاوركزنا ذات الطبقات المتعددة والتي تم تشكيلها بالخيوط او بشغل الالبرة وبالإمكان اضافة بعض الخرز الى قلب الزهرة بشكل متدلي مع اشربة متنوعة تربط نهايتها بماسكة من البلاستيك او المعدن وتثبت عليها الزهرة باللصق بالسليكون ويمكن استخدامها في اماكن مختلفة وتزيينات متنوعة .

الوحدة التعليمية رقم (4)

عمل طوق من الزهور وفضلات الاقمشة :-

باستخدام فضلات الاقمشة اللامعة ذات الالوان الذهبية او البيضاء والحمراء لجاذبيتها وتوافقها مع ما متوفر من الزهور الصناعية في الاسواق او ما يتم شرائه

بكمية قليلة ولا يحسن تنسيقها او ضياع جماليتها في قلة كميتها ما تتناسب مع ما يعمل لأجله.

فبالإمكان الاستفادة من غصن واحد ذا ثلاث او اربع زهرا في عمل هذه المشغولات كطوق انيق يعلق على جدران المداخل او اشجار الزينة.

نقوم اولاً بقطع الزهرات من الغصن سواء كان مصنوع من القماش او البلاستيك ونراعي عدم تلف نهايات الزهرات ونضعها جانباً. نرسم باترون لدائرة ونقص قطعة فلين على باترون الدائرة ونقوم بنزع نصف الدائرة من الجزء العلوي ونحتفظ بالجزء السفلي منه ثم نقص شريط من قماش لامع او شريط مرن يناسب لون الزهور او يماثلها ويتجانس معه من حيث الخامة وكان الزهرة قد صنعت من لب القماش المتوفر ونقوم بلف قطعة القماش بتغطية جزء نصف الدائرة المنزوع من الفلين بترتيب ثم نخيط او نشكل نهايته باستخدام الابرة وخيط بنفس لون القماش او لصقة بالسليكون الحراري ثم نأخذ قطعة قماش بقدر الجزء غير المنزوع في نصف الدائرة السفلي للوجهين ونرتب تغليفه ولصق نهايته في الوجه الذي سوف يتم تنسيق الزهرات عليه لنتمكن من اخفاء العيوب تحت الزهرات ثم نقص سلك بحجم سلامة الاصبع ونغرسه في الفلين بجزء الدائرة العلوي ونثبتة باللصق او الخيط لنتمكن من تعليق المشغولة فيما بعد ثم نقوم بلصق الزهرات بتتابع او حسب تذوق الطالبات واقتراحهم على الجزء السفلي من الدائرة ونكون قد حصلنا على طوق انيق ومن الممكن استخدام مجاميع من الزهور الصغيرة او الفيونكات التي تم اعدادها بوحدة سابقة واستخدام الصغيرة منها في تشكيلها على طوق بلاستيك رفيع وربط نهايته بقطعة سلم او ربطه بالخيط المحكم ولف شريط الستان الرفيع من الوان الافراح الجذابة كالأحمر والابيض وربط زهرات في اماكن متساوية الابعاد على مدار الطوق الرفيع وبالإمكان استخدام فيونكات الدانتيلات تحت اطر الورود الصغير لإبراز جماليتها وخياطتها بشريط الستات الملفوف حول الطوق بالإبر الناعمة وخيط بنفس لون الشريط وللحفاظ على احكام ربط نهاية طوق البلاستيك تستخدم ربطات الشرائط المتدلية من الستان والاوركنزا وبالإمكان استخدام هذه الاطواق كيدات للقفاف الخالية من الحوامل او تزيين شعر الفتيات الصغيرات فيها ايام الاعياد او الحفلات.

الوحدة التعليمية رقم (5)

تغليف سلات الخوص او الخيزران والليف والقصب:-

اختارت الباحثة خامات التجانس والتوليف اساس عملها في اختيار بقية التفاصيل فاختيار الوان قماش التل المماثلة ودمجها بالستان في تغليف الاطباق والسالل التالفة والمصنوعة من الخوص والليف والخيزران بشكل يجعلها اكثر حداثة واناقة مختلفة ومتناسقة فنختار عدد من انواع مختلفة من السلال وذات احجام تناسب ما متوفر لدينا من فضلات الاقمشة مع الاستفادة من الزهور التي قمنا بعملها او طبق الخوص ونقوم بتغليفها اولا ولصق قطع من الاسفنج الخفيف على الف التتك طرافها ودواخلها للتخلص من الفراغات التي تتركها اليد في حياكتها لكي تكسبها بعد التغليف شكلا متناسقا نتمكن من تحريك القماش عليه بسهولة ونتجاوز فيه عيوب التغليف وبعدها نشكل اختيار قماش السنان ويفضل ان لا يكون من النوع الخفيف لاختفاء لون الخوص ولاسيما الغامق منه وكوننا قد اخترنا اللونين الابيض والوردي ووهما لونان فاتحان قد تظهر من خلالهما بواطن الاشياء ثم نقص باترون القاعدة الخلفية ونغلفها بشكل منفصل على الجزء العلوي من السلة ونقوم بلصق اطراف القماش على الحافة الداخلية للسلة ثم نقوم باختيار لون قماش او نفس اللون وحسب الرغبة ونفترش ارضية السلة ونلصق الحافة الخارجية للقماش بالحافة العلوية

للسلة مع مراعاة افتراض البطن من الجزء الداخلي بشكل جيد وقد تعترضنا بعض الزيادات التي يمكن قصها وبعضها لا يمكن تلافيه الا بعمل طيات وكسرات على جانب او اكثر في بطن السلة وحسب توفر الخامة ونقوم باختيار الاشرطة والدانتيلات من قماش الستان المشغول او اجزاء باقات الزهور حسب المتوفر والمناسب لألوان قماش التغليف ولصقه على الحافتين التي غلفنا الجزء الخارجي والداخلي ونحدد بعرض الشرائط والزهور بشكل يكون من المهم اخفاء لصق حافات القماش بحيث لا تظهر أي عيوب ظاهرة الى الخارج ثم نغلف الحوامل الخارجية للسلة بالشرائط وذلك بلصق شريط من قماش الستان ولفه حول الحامل ولصقه وان كانت هناك تخفضرات وقرنصات نضعها في اعلى الجزء العلوي للسلة ثم نقوم بإخفائها بلصق شرائط مزكرشة عليها وبعض الزهور الجاهزة او استخدام الربطات والعقد وتزيينها بالخرز والإكسسوار ذات الالوان المختلفة لإبراز جمالية الالوان واعتمدت الباحثة لصق الاطراف بشكل جيد على حافات الاطراف الخارجية والداخلية كون سعة مكان اللصق كبيرة وتتيح للطالبة العمل عليها بدون مساعدة وبالإمكان استخدام الزهور الصناعية المهمة او القديمة المكونة على الرف في اعطاء قيمة جمالية اضافية للعمل وبالتجانس مع ما قامت الطالبة من صنعه من انواع الزهور من الاقمشة وشرائط الستان.

توظيف الاقمشة في تغليف اطباق الخوص المفالطة:-

اما بالنسبة للأطباق فتغليفها يكون بشكل اسهل في غرس الاغصان البسيطة والزهور في اطراف الطبق وازافة بعض الفيونكات من الوان مختلفة على اطراف الطبق ويمكن غلقها بخياطتها بالابرة والخيط بنفس اللون واخفاء عملية البرم والخيوط ايضا اما بخياطة اشربة عليها واخفاء الغرز الى الداخل او لصقها وكذلك يمكن استخدام اشربة من الستان ذات حافات ملونة او مذهبة تكون رفيعة جدا يمكن ابرازها وخياطتها بإبر الخياطة الكبيرة بدلا من الخيوط فتعطي اشكالا اكثر اناقة وتخفي العيوب ولا تحتاج الى عملية اللصق او المعالجة بشرائط او زهور اضافية وحسبما متوفر كاققتصاد في عملية التكاليف في تشكيل المشغولات لها ولاسيما اذا رشت فيما حولها بعض الزهور الجافة او الملونة على الارضية التي سننظر اليها في الوحدة التعليمية القادمة ويفضل فرشها بقماش الستان اللامع .وبالامكان استخدام الابرة الكبيرة لخياطة الاشربة وتشكيلها في فتحات حياكة اليد بالخوص وترك مسافات متساوية وبالامكان استخدام اشربة الدانتيل المخصصة على الاجزاء غير الملونة وعلى طول محيط الطبق باستخدام تشكيلها بار الخياطة الكبيرة والمستخدم في خياطة اللحف وذلك باستخدام اشربة من الوان متعددة من الستان بدلا من الخيوط وتدخل في ترابطات الخوص وبما يتناسب مع الوانه الفطرية البدائية وبما يعطيه جاذبية ونسق وترابط في توزيع مساحات التشكيل وتنسيق الالوان ويمكن ان تدخل بعض الخرز الكبيرة وقطع الاكسسوارات الزجاجة وتربط باشكال متدلية وضابطة على اجزاء الطبق الداخلية وبما يتم تنويع مامتوفر من فضلات لاضفاء الشكل بالتوازن من خلال التعبيرات المتاحة لاكتشاف الطالبات.

الوحدة التعليمية رقم (7)

تغليف القفاف ذات الاغطية:-

ان اغلب انواع القفاف المشغولة من الخوص تحتوي على قاعدة تماثل تماما غطاء القفة مع اتساع واستطالة لجذع المشغولة وان اغلبها تحوي على نتوء يمكن من خلاله فتح الغطاء وقد يعلق الغطاء اثناء العمل بجسم القفة ويصبح متصلا بها

وان عملية تغليفه يمكن ان تتم باللصق دون استخدام قطع الاسفنج ويمكن تغليف الغطاء فقط وتزيينه اذا كان العمل متقن وملون نختار قطع القماش من فضلات بدلات المناسبات وتلصق بعد قص باترون او تحديد جزء مناسب من القماش لسد العمل وتظهر تخصرات عمل اليد بالخصوص من خلال القماش وتزيين بحلقات لفتح الغطاء من البلاستيك او بواسطة غصن من الزهور ذات نثالثترتر الملون اما اذا كانت القفة قد تعرضت لعوامل التلف فتوضع اسفلها قطعة القماش ونبدأ باللصق وعمل التخصرات باليد وننتهي الى داخل القفة مع تلافي الزيادات المحتملة من الشكل المتسع من الوسط والمتضيق من الاعلى وبالامكان استخدام المخيط (الابر الكبيرة) والشرائط الرفيعة في عمل بنسات وتخصرات وافضل انواع القماش في التغليف الستان اللامع ويمكن اضافة الاكسسوارات الزجاجية في حلقات الاغطية والاستفادة من مخلفات بقايا الازرار ويمكن ربط نهايات الشرائط بالازرار والعقد وحسبما يتفق مع ذوق الطالبات .

ملحق (9)

استمارة تقويم اداء الطالبات

المقوم:	المدرسة: ثانوية ام سلمى للبنات	الصف:			
ت	اسم الطالبة	الفكرة	التنفيذ	الايخراج	الدرجة الكلية
1					
2					
3					
4					
5					

					6
					7
					8
					9
					10
					11
					12
					13
					14
					15